المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 23 حزيران 2026 العدد 3875 السنة السابعة عشرة

العراق يستعد لمرحلة ما بعد الاحتلال

هل تلتزم واشنطن ببنود انسحاب كامل قواتها القتالية مطلع أيلول المقبل؟

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يستعد العراق لمرحلة جديدة يحددها أيلول المقبل مع اقتراب موعد الانسحاب النهائي للقوات العسكرية الامريكية من كامل أراضي البلاد، عقب اتفاق جرى بين الحكومة العراقية السابقة وواشنطن، الامر الذي طرح تساؤلات كثيرة من بينها جدية أمريكا بالخروج، واستعداد العراق على المستوى العسكري لفرض سيادته الجوية، سيما مع ضعف التسليح وعدم امتلاك منظومات جوية تساعده على حماية أجوائه من الخروقات، في ظل التوترات المستمرة بمنطقة الشرق الأوسط.

وبحسب الاتفاق العراقي الأمريكي المعلن، فإن مهمة ما يسمى بـ«التحالف الدولي في العراق» تنتهي بشكل كامل في أيلول ٢٠٢٦، لكن هناك تفاصيل تتعلق بالاتفاق على مرحلتين، الأولى انتهت أو بدأت بالاكتمال خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ عبر انسحاب القوات الامريكية من بعض القواعد والمقار العسكرية داخل العراق ونقل بعض المهام إلى القوات العراقية، أما المرحلة الثانية فتستمر حتى أيلول ٢٠٢٦، وهو الموعد الذي أكدت الحكومة العراقية أنه سيكون نهاية مهمة القوات الامريكية في العراق.

ومع وجود اتفاقية بين بغداد وواشنطن تنص على إنهاء التواجد العسكري الأمريكي داخل الأراضي العراقية كافة، يشكك الكثير بجدية أمريكا بالانسحاب النهائي، ويذهبون نحو الانسحاب التكتيكي أو الصوري، على اعتبار أن العراق يُعتبر موقعاً استراتيجياً لقربه الجغرافي مع الجمهورية الإسلامية لذا لا يمكن التفريط به لاعتبارات تتعلق بالنفوذ والمشروع الأمريكي في المنطقة، وهو ما يدفع أمريكا الى إبقاء العراق مجرداً من السلاح الجوي حتى لا تتزايد الضغوط حول تحقيق السيادة.

وفي وقت سابق أشارت تقارير صحفية إلى أن أحد بنود الاتفاق بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا هو انسحاب كامل للقوات الامريكية من الأراضي المجاورة لإيران في غضون ٣٠ يوما من توقيع الاتفاق النهائي، وهو ما يستدعي تحركاً عراقياً عاجلاً لدعم الدفاعات الجوية وفرض السيطرة الكاملة على الأجواء ومنع تكرار استخدامها منطلقاً لشن عمليات عدائية ضد الدول المجاورة، كما حدث خلال حرب الـ٤٠ يوماً، إذ كانت الأجواء العراقية مستباحة أمام الطيران الأمريكي والصهيوني.

وأكدت قوى المقاومة الإسلامية خلال الفترة الماضية أن البدء بمفاوضات تتعلق بسلاحها مرتبط بشكل كبير بملف الانسحاب الكامل للقوات الامريكية والأجنبية من الأراضي العراقية بما فيها قاعدة الحرير في أربيل، إضافة الى تحقيق السيادة الكاملة على أراضي البلاد وسمائها ومياهها ، وجاء هذا الحديث على خلفية مطالبات داخلية مرتبطة بإملاءات أمريكية بضرورة حصر السلاح بيد الدولة، وهو منطلق لتجريد العراق من قوته، خاصة بعد موقف المقاومة العراقية خلال العدوان الصهيوني والامريكي على إيران. وحول هذا الموضوع يقول عضو مجلس النواب عامر الفايز لـ«المراقب العراقي» إن «العراق استعاد عافيته ولا بد من تحقيق السيادة الكاملة، وليس من الممكن أن نبقى تحت الوصاية الامريكية أو أي دولة أخرى».

وأضاف الفايز أن «العراق يمتلك قوات أمنية أثبتت قدرتها على إدارة الملف الأمني بمفردها، وأنها ليست بحاجة الى أية قوات سواء كانت تدريبية أو استشارية، منوهاً بضرورة التحرك الجاد نحو امتلاك مقاتلات حديثة وأنظمة دفاع جوي متطورة».

وأشار الى أن «أمريكا مُلزَمة بتنفيذ بنود الاتفاق مع بغداد مطلع أيلول المقبل ولا مجال للنقاش في هذا الموضوع، وجميع الأطراف السياسية متفقة على تحقيق السيادة خلال المرحلة المقبلة».

وأوضح أن «البرلمان قال كلمته في الوقت السابق وصوَّتَ على إخراج القوات الامريكية من العراق، وستكون له كلمة في حال عدم التزام واشنطن ببنود الاتفاق الأخير بين العراق وواشنطن الذي ينص على إنهاء كامل للوجود العسكري مطلع أيلول ٢٠٢٦».

ولا تزال قوات الاحتلال الامريكي موجودة في قاعدة حرير الجوية بمحافظة أربيل، في إقليم كردستان، ومن المؤمل أن يتم انسحاب هذه القوات خلال الشهر المقبل على شكل وجبات تمهيداً لإنهاء الوجود العسكري الأجنبي في البلاد، وفقاً لرغبات القوى الوطنية المتمثلة بالمقاومة الإسلامية العراقية.

وشهد الوجود العسكري الأمريكي في العراق تقلبات كبيرة منذ غزو البلاد في عام ٢٠٠٣، إذ بلغ عدد القوات الأمريكية في العراق ١٧٠ ألف جندي، وفي عام ٢٠١١، سحب باراك أوباما القوات الأمريكية من البلاد، وفي عام ٢٠١٤، تم نشر حوالي ٥٠٠٠ جندي في العراق بدعوى محاربة عصابات داعش، لكن بعد انتهاء حرب التحرير طالبت قوى سياسية ووطنية وشعبية بضرورة إنهاء مهام القوات الأجنبية لانتفاء الحاجة من وجودها ولتحولها الى عبء يهدد أمن واستقرار البلاد.

الفساد ينسج خيوطه حول مليارات الدنانير بخزينة الدولة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتواصل الجدل في العراق على خلفية فضائح الفساد التي ظهرت للعلن بعد إلقاء القبض على مسؤولين اثنين تابعَين لحزب تقدم الذي يرأسه محمد الحلبوسي، وأظهرت التحقيقات الأولية معهما بحسب بيان لمجلس القضاء الأعلى أن المتهمَين اختلسا أموالاً فاحشة واستحوذا على عقارات كما قاما بشراء العشرات من السيارات الفارهة والمصوغات الذهبية وكل ذلك جرى بفترة وجيزة من تسنمهما لمناصبهما وهذا يضعنا أمام تساؤلات عديدة أبرزها حول دور اللجان الرقابية والتفتيشية في الوزارات التابعَين لها، بالإضافة إلى أسباب عدم تطبيق قانون من أين لك هذا؟، الذي يجب أن يُطبق على الجميع قبل تسنمهم لأي منصب وخلال وجودهم في هذه المناصب التي صارت اليوم تباع وتشترى بملايين الدولارات.وكما يعلم الجميع أن الفساد بات اليوم صفة ملازمة لغالبية مسؤولي الدولة العراقية وهو ما يتطلب تحركا فوريا وعاجلا من أجل القضاء على هذه الظاهرة التي صارت عقبة أمام جميع مشاريع التنمية والتطور الذي تطمح الحكومات المتعاقبة لتحقيقه عبر برامجها الحكومية لكن هذه الشبكة أو المنظومة دائما ما تقف عقبة واضحة أمام هذه المشاريع من خلال خلق أزمات اقتصادية وسياسية تؤثر على عمل الدولة العراقية بشكل عام، .

2

المنتخب الوطني لألعاب القوى يحقق منجزات متميزة في البطولة العربية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يشارك المنتخب الوطني تحت ٢٣ عاماً في البطولة العربية لألعاب القوى المقامة حالياً في مدينة الإسماعيلية المصرية، حيث حقق العدّاء العراقي فلاح حسن، أول ميدالية ذهبية للعراق بسباق المئة متر في انجاز جديد لألعاب قوى العراق.

ويطمح الاتحاد الى تحقيق نتائج مميزة في بطولة العرب من خلال الاستعداد الجيد، بالإضافة الى الآلية الصحيحة التي وضعت من قبل الاتحاد في اختيار نوعية اللاعبين الذين يمثلون المنتخب في الاستحقاقات الخارجية مع التأكيد على امتلاك العراق إمكانيات كبيرة في فعالية ألعاب القوى.

وتحدّث مدير إعلام الاتحاد العراقي لألعاب القوى ميثم الحسني لـ«المراقب العراقي»، قائلا: ان «انجاز اللاعب فلاح حسن يجب ان يتم تقييمه بمعايير عدة يأتي في مقدمتها الرقم الاعجازي الذي تحقق حيث سجل ١٠,٢٧ ثوان وهو رقم غير عادي بالنسبة للاتحاد العراقي لألعاب القوى، إذ ان هذا الرقم من الممكن ان يبني عليه الاتحاد كون اللاعب موهبة جيدة ومن الممكن ان يصل الى المستوى العالمي إذا ما توفرت له الإمكانيات من ناحية الإعداد والتجهيز».

6

«منازلكم غير أصولية».. مواطنون يتفاجأون بقرارات صادمة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في أغرب ملف من ملفات الفساد الإداري والمالي المعلنة والتي تم كشفها قبل أيام، يبرز «ملف الأراضي» في حي الجهاد غربي العاصمة بغداد والذي يمثل أزمة تزوير جرت تحت القانون، حيث أصبحت تهدد عشرات العوائل بفقدان منازلها بعد ان كان سوق العقارات والاستثمار نشطا في مناطق مثل الضباط، الرفاق، والأطباء، وعادةً ما تتراوح مساحاتها بين ٥٠ إلى ٣٠٠ متر مربع، وتبدأ أسعارها من ملايين الدنانير للمساحات الصغيرة وتصل الى المليارات حسب الموقع والمساحة، لكن الوضع الآن قد تغيّر وأصبح المواطنون يترددون في شراء الدور بهذه المناطق التي كانت مرغوبة وعليها اقبال كبير من قبل المواطنين.أزمة التزوير التي طالت سجلات «الطابو» هي المشكلة الأساسية حاليا في حي الجهاد، إذ يعاني مئات المواطنين، وتحديداً في (محلة ٨٨٣) والأحياء المجاورة من أزمة ملكية، فقد اشترى العديد منهم منازل وقطع أراض بسندات رسمية، ثم اكتشفوا لاحقاً إثر تحقيقات في ملفات قديمة أن سنداتهم مزورة أو مسجلة بأسماء أشخاص آخرين حيث القصة بدأت، وفق روايات السكان، قبل أكثر من عشر سنوات، .

10

«الأسيكودا» في منافذ الإقليم.. هل يُطبّق فعلياً أم يُعطّل؟

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تتجه الحكومة الاتحادية، بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان نحو إكمال تطبيق نظام «الأسيكودا» الإلكتروني في المنافذ الحدودية الشمالية، بعد نجاح تجربته في منافذ الوسط والجنوب وتحقيقه نتائج ملموسة على صعيد ضبط الإجراءات الجمركية والحد من عمليات التهريب.وجاء هذا التوجه بعد أشهر من المباحثات بين بغداد وأربيل بشأن ضرورة توحيد الإجراءات الجمركية واعتماد نظام إلكتروني موحد يشمل جميع المنافذ الحدودية في البلاد، ما يسهم بتعزيز الرقابة على حركة البضائع والسلع الداخلة إلى العراق. ويرى مراقبون أن تطبيق النظام في منافذ إقليم كردستان يمثل خطوة مهمة نحو تقليص عمليات التهريب التي استنزفت الاقتصاد الوطني لسنوات، فضلاً عن زيادة الإيرادات الجمركية وتحقيق قدر أكبر من العدالة في استيفاء الرسوم والضرائب. وأكدوا أن بعض التجار والمستفيدين من الثغرات السابقة كانوا يلجأون إلى منافذ غير خاضعة للرقابة الحكومية من أجل تمرير البضائع بطرق غير قانونية، الأمر الذي ألحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد المحلي.

بينما يرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن تعميم النظام على جميع المنافذ سيُسهم برفع كفاءة العمل الجمركي، وتنظيم حركة التجارة، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، إضافة إلى الحد من الطلب على الدولار الناتج عن عمليات الاستيراد غير المنظمة، .

3

الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي:

الإقليم لن يلتزم بتطبيق نظام «الأسيكودا» بشكل كامل

المراقب - خاص

النائب عارف الحمامي:

الفساد يمثل عقبة كبيرة في طريق الحكومة وهو ما يتطلب جهوداً جماعية من أجل القضاء عليه

المراقب - خاص

عضو مجلس النواب عامر الفايز:

أمريكا ملزمة بسحب قواتها من العراق مطلع أيلول المقبل ولا مجال للنقاش في هذا الموضوع

المراقب - خاص

مدير إعلام الاتحاد العراقي لألعاب القوى ميثم الحسني:

النتيجة تعكس حجم الجهود التي بذلها الاتحاد والجهاز الفني والرياضيون خلال فترة الإعداد

المراقب - خاص

النزاهة البرلمانية تشيد بالإجراءات الحكومية ضد الفساد

المراقب العراقي / بغداد
أشادت لجنة النزاهة النيابية، أمس الإثنين، بالإجراءات الحكومية ضد الفساد في البلاد، منوهاً بأن هذه الآفة استنزفت مؤسسات الدولة طيلة السنوات الماضية. وقال عضو اللجنة محمد الشمري، إن «مليارات الدولارات تبخرت طوال السنوات السابقة في جيوب الفاسدين دون أي محاسبة»، مشيراً إلى أن «الحكومات المتعاقبة عجزت عن مواجهة «حيتان الفساد» بسبب الغطاء السياسي الذي يحميهم».وأضاف الشمري أن» خطوة رئيس الوزراء بتشكيل لجنة لمكافحة الفساد والإطاحة بعدد من الفاسدين تمثل ركيزة أساسية لإنقاذ موارد الدولة ومواجهة هذا الملف الحرج».
وبيّن أن «الفساد أضرّ بالاقتصاد الوطني بشكل مباشر عبر «المشاريع الوهمية» التي استنزفت مبالغ طائلة وتسببت بعجز الموازنة العامة»، مؤكداً أن «مساعي الزيدي الحالية ستسهم بإنقاذ جزء مهم من الأزمة المالية التي تمر بها البلاد».

هل تُمرر الوزارات الشاغرة خلال الشهر المقبل؟

المراقب العراقي / بغداد
طالب عضو مجلس النواب عامر الفائز، أمس الإثنين، بضرورة المضي بتسمية الوزارات الشاغرة، مشيراً الى أن التفاهمات مستمرة للتوصل الى اتفاق خلال الشهر المقبل.
وقال الفائز إن «رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي أبلغ المجتمعين في الإطار التنسيقي بأنه سيمضي بإكمال الكابينة الوزارية قبل مغادرته إلى واشنطن».
وأضاف أن «أولى الوزارات التي سيتم تمريرها مطلع تموز المقبل هي الداخلية والدفاع»، مشيراً إلى أن «بعض الكتل السياسية تُصر على مرشحيها، وسيتم توجيه استفسار إلى المحكمة الاتحادية بشأن جواز إعادة طرح المرشحين الذين تم رفضهم».
وأوضح أن «الزيدي سيغادر بغداد في ١٧ تموز إلى واشنطن وهو يحمل ملفات مهمة»، مؤكداً أن «جميع الوزارات مهمة ولا ينبغي إبقاء هذه الحقائب شاغرة».

سرقات فاحشة تفرغ ميزانية الدولة العراقية

تحقيقات القضاء تكشف فساداً بالمليارات وسط غياب قانون «من أين لك هذا؟»

المراقب العراقي/ سيف الشمري
يتواصل الجدل في العراق على خلفية فضائح الفساد التي ظهرت للعلن بعد إلقاء القبض على مسؤولين اثنين تابعَين لحزب تقدم الذي يرأسه محمد الحلبوسيَ، وأظهرت التحقيقات الأولية معهما بحسب بيان لمجلس القضاء الأعلى أن المتهمَين اختلسا أموالاً فاحشة واستحوذا على عقَارات كما قاما بشراء العشرات من السيارات الفارهة والمصوغات الذهبية وكل ذلك جرى بفترة وجيزة من تسنمهما لمناصبهما وهذا يضعنا أمام تساؤلات عديدة أبرزها حول دور اللجان الرقابية والتفتيشية في الوزارات التابعَين لها، بالإضافة إلى أسباب عدم تطبيقَ قانون من أين لك هذا؟، الذي يجب أن يُطبق على الجميع قبل تسنمهم لأي منصب وخلال وجودهم في هذه المناصب التي صارت اليوم تباع وتشترى بملايين الدولارات.
وكما يعلم الجميع أن الفساد بات اليوم صفة ملازمة لغالبية مسؤولي الدولة العراقية وهو ما يتطلب تحركا فوريا وعاجلا من أجل القضاء على هذه الظاهرة التي صارت عقبة أمام جميع مشاريع التنمية والتطور الذي تطمح الحكومات المتعاقبة لتحقيقه عبر برامجها الحكومية لكن هذه الشبكة أو المنظومة دائما ما تقف عقبة واضحة أمام هذه المشاريع من خلال خلق أزمات اقتصادية وسياسية تؤثر على عمل الدولة العراقية بشكل عام، وهذا يضع الجهات المسؤولة أمام تحدٍّ كبير وهو تتبُّعُ هذه المنظمات التي تمول الفساد وتتستر عليه خاصة على مستوى المناصب التنفيذية التي تُعتبر واجهة لعمل الفساد وهو ما كشفته عملية القبض على بعض المديرين العامين في وزارة النفط وغيرها من دوائر الدولة.
وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب السابق عارف الحمامي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الفساد اليوم يمثل عقبة كبيرة في طريق الحكومة وهو ما يتطلب جهودا جماعية من أجل القضاء على هذه الآفة والتخلص منها بشكل تام».
وأضاف الحمامي أن «القضاء على هذه المنظومة يتطلب تطبيق قوانين رقابية وعقوبات رادعة بحق الجهات الداعمة للفساد»، داعيا «الأطراف السياسية إلى ضرورة توحيد جهودها للمضي في تطويق شبكات الفساد».
في السياق يرى مراقبون أن هؤلاء لا يمثلون سوى جزء بسيط مما يتم سرقته في العراق من قبل المنظومة الحاكمة التي باتت تسيطر اليوم وبشكل تام على مقدرات العراقيين وهي التي تتحكم بمصير البلد، وما ظهر من أموال لدى المقبوض عليهما التابعَين لكتلة الحلبوسي، ليس سوى نقطة مَن بحر بالنسبة للفساد الذي بات اليوم ينخر اقتصاد البلد ويسخره لخدمة جهات حزبية بعيدا عما يحتاجه العراق من مقومات ضرورية للحياة اليومية.
يشار إلى أن مجلس القضاء الأعلى كشف يوم أمس الإثنين، عن ضبط ١٠ ملايين دولار و٣١ مليار دينار بالإضافة إلى حجز ٧٠ عقارا وأكثر من ٢٠ سيارة ونحو ٣ كيلوغرامات من الذهب مع المتهم وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية، عدنان الجميلي، والأطراف المتورطة معه.

الاتحاد الوطني ينتقد عدم التوصل إلى حلول للأزمة السياسية في الإقليم

المراقب العراقي / بغداد
انتقد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الإثنين، عدم قدرة الأحزاب الكردية على الوصول الى اتفاق بشأن الازمة السياسية في كردستان، محملاً الحزب الديمقراطي مسؤولية استمرار أزمة تشكيل الحكومة في الإقليم.
وقال القيادي في الاتحاد هيوا محمد إن «الحزب الديمقراطي يسعى إلى تشكيل الحكومة استناداً إلى نتائج الانتخابات فقط، ويرفض مبدأ التحالفات بين القوى السياسية، رغم أن تشكيل التحالفات يُعد حقاً قانونياً وجزءاً من العملية الديمقراطية المُتَّبعة في الأنظمة البرلمانية».
وأضاف هيوا أن «الأحزاب الأخرى تمتلك الحق في تشكيل تحالفات والمشاركة في الحكومة من خلال البرلمان»، مشيراً إلى أن رفض هذا المسار يعكس موقف الحزب الديمقراطي من آليات العمل الديمقراطي، مشدداً في الوقت ذاته على أن «استمرار الخلافات السياسية يعرقل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة».
وأشار الى أن «الحراك الذي يقوده الاتحاد الوطني يعكس تحولاً في بنية التوازنات السياسية داخل الإقليم، وأنه يحاول الانتقال من موقع الشريك التقليدي إلى موقع القوة القادرة على فرض شروط تفاوضية جديدة، مشدداً على أن التحالف المرتقب بين الاتحاد الوطني والجيل الجديد، قد يحُدُّ من قدرة أي طرف على الانفراد بالقرار السياسي، ويدفع نحو صيغة أكثر تعقيداً في إدارة السلطة».

نائب سابق: الفساد العلمي يمثل خطراً يفوق الفساد المالي والإداري

المراقب العراقي / بغداد
دعا النائب السابق رائد المالكي إلى اتخاذ إجراءات حازمة ورادعة بحق المتورطين بالمخالفات التي كشفتها لجنة التدقيق المشكلة للنظر في التجاوزات المنسوبة إلى دائرة التعليم الأهلي في وزارة التعليم، مؤكداً أن الفساد العلمي يمثل خطراً يفوق الفساد المالي والإداري.
وقال المالكي إنه «تابع باهتمام نتائج أعمال اللجنة التدقيقية التي شُكلت بناءً على طلب عضو لجنة التعليم النيابية الدكتور حيدر المطيري، معرباً عن أسفه لحجم المخالفات التي تم الكشف عنها في عمل الدائرة، ولا سيما ما يتعلق بزيادة الطاقة الاستيعابية للقبول في الكليات الأهلية، وخاصة كليات الطب البشري دون وجود مبررات موضوعية واضحة».
وأكد أن «المخالفات الجسيمة التي تم رصدها تستوجب موقفاً حازماً يمنع أي تساهل أو تدخلات وضغوط سياسية قد تؤثر في إكمال التحقيقات والوصول إلى نتائج عادلة تحفظ هيبة المؤسسات التعليمية ومستقبل التعليم العالي في البلاد».
وثمّن المالكي الجهود التي يبذلها نواب لجنة التعليم النيابية في متابعة ملفات الفساد والمخالفات، داعياً أعضاء مجلس النواب إلى الاقتداء بهذه التجربة وأداء واجباتهم الرقابية بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على مستقبل الأجيال القادمة».

مداهمة ثلاثة منازل في صلاح الدين

داهمت القوات الأمنية ثلاثة منازل في مناطق متفرقة من محافظة صلاح الدين، لها علاقة بقضية المتهم عدنان الجميلي، وجرت عمليات المداهمة والاعتقال وفق مذكرات رسمية، لارتباطها بملفات يجري التحقيق فيها، وتتعلق بشبهات فساد مالي وإداري في قطاع المصافي، وضبطت القوة الأمنية ملفات وأموالًا خلال عمليات التفتيش، وهناك العديد من الملفات المهمة التي جرى ضبطها داخل المنازل الثلاثة».

القوات الأمنية تناقش خطة زيارة العاشر من المحرم

ناقشت القطعات الأمنية في محافظة كربلاء المقدسة، أمس الإثنين، الخطة الخاصة بزيارة العاشر من المحرم، بحضور قائد عمليات الفرات الأوسط في الحشد الشعبي اللواء علي الحمداني، ومحافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، وعُقد اجتماع اللجنة الأمنية العليا، بمشاركة القيادات الأمنية والعسكرية المختصة، وناقش المجتمعون جدول الأعمال، واستعرضوا الخطة الأمنية الخاصة بالزيارات المليونية خلال شهر محرم الحرام، إلى جانب بحث أبرز الاستعدادات والإجراءات اللازمة لضمان انسيابية حركة الزائرين وتعزيز أمن المواطنين، كما شدد المجتمعون على أهمية رفع مستوى الجاهزية الأمنية وتكثيف الجهد الاستخباري والاستباقي».

الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية في سهل نينوى

أعلن الحشد الشعبي، تنفيذ عملية أمنية واسعة في سهل نينوى لتأمين زيارة عاشوراء، إذ نفذت استخبارات اللواء ٣٠ ضمن قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي، عملية واسعة في سهل نينوى شملت مناطق بعشيقة والنمرود والحمدانية، وبإسناد من الفوج الأول والفوج الثاني والفوج الرابع وقسم K٩، وتأتي العملية ضمن خطة تأمين شهر محرم الحرام وزيارة عاشوراء، بهدف تعزيز الأمن والانتشار في القرى والطرق والمسارات الخاصة بالزائرين، بما يسهم بإنجاح مراسم الزيارة وضمان استقرار الوضع الأمني في عموم المنطقة».

نائب: الموازنة المقبلة ستصرف وفق الإنجاز وليس البنود

المراقب العراقي / بغداد

كشف رئيس لجنة التخطيط النيابية محمد البلداوي عن توجه لاعتماد موازنة البرامج في عام ٢٠٢٧، بدلاً من الموازنات التقليدية القائمة على البنود، في خطوة تهدف إلى ربط الإنفاق الحكومي بالأهداف والنتائج الفعلية للمشاريع.وقال البلداوي إن الموازنة الجديدة ستعتمد على تخصيص الأموال وفق برامج ومشاريع محددة مسبقاً، مع وضع أهداف ومؤشرات أداء واضحة لقياس مستوى الإنجاز، بدلاً من منح الوزارات تخصيصات مالية عامة تتولى توزيعها لاحقاً وفق أولوياتها.

وأوضح أن هذا النموذج يُعد من أكثر الأنظمة المالية تطوراً، لأنه يتيح تتبع مسارات الإنفاق الحكومي وقياس النتائج المتحققة مقابل الأموال المصروفة، بما يعزز الشفافية ويرفع كفاءة إدارة الموارد العامة.

وأضاف أن التحول نحو موازنة البرامج يمثل انتقالاً من مفهوم الإنفاق التقليدي إلى الإنفاق المرتبط بالأداء، ما يجعل الموازنة أداة لقياس الإنجاز وتحقيق الأهداف التنموية، وليس مجرد وسيلة لتوزيع الأموال.

وأشار إلى أن تطبيق هذا النظام يواجه تحديات تتعلق بمدى جاهزية بعض المؤسسات الحكومية وكوادرها الفنية والإدارية، الأمر الذي يتطلب تطوير القدرات المؤسسية وتأهيل الموظفين لإعداد برامج دقيقة وربطها بمؤشرات أداء قابلة للقياس والمتابعة.

وفيما يخص التعيينات، أكد البلداوي أن الموازنة المقبلة ستربط الدرجات الوظيفية بالاحتياجات الفعلية للمشاريع والبرامج الحكومية، بما يحُدُّ من التوسع غير المدروس في الملاكات الوظيفية ويعزز كفاءة العمل داخل مؤسسات الدولة.

أسعار النفط

خام برنت: 79.04 دولارا

الخام الأمريكي: 76.53 دولارا

أسعار الدولار

البيع 160,000 دينار

الشراء: 159,000 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

بعد تطبيقه على منافذ الإقليم

هل يغلق نظام «الأسيكودا» منافذ التهريب ويعزز الإيرادات الجمركية؟

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتجه الحكومة الاتحادية، بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان نحو إكمال تطبيق نظام «الأسيكودا» الإلكتروني في المنافذ الحدودية الشمالية، بعد نجاح تجربته في منافذ الوسط والجنوب وتحقيقه نتائج ملموسة على صعيد ضبط الإجراءات الجمركية والحد من عمليات التهريب.

وجاء هذا التوجه بعد أشهر من المباحثات بين بغداد وأربيل بشأن ضرورة توحيد الإجراءات الجمركية واعتماد نظام إلكتروني موحد يشمل جميع المنافذ الحدودية في البلاد، ما يسهم بتعزيز الرقابة على حركة البضائع والسلع الداخلة إلى العراق.

ويرى مراقبون أن تطبيق النظام في منافذ إقليم كردستان يمثل خطوة مهمة نحو تقليص عمليات التهريب التي استنزفت الاقتصاد الوطني لسنوات، فضلاً عن زيادة الإيرادات الجمركية وتحقيق قدر أكبر من العدالة في استيفاء الرسوم والضرائب. وأكدوا أن بعض التجار والمستفيدين من الثغرات السابقة كانوا يلجأون إلى منافذ غير خاضعة للرقابة الحكومية من أجل تمرير البضائع بطرق غير قانونية، الأمر الذي ألحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد المحلي.

بينما يرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن تعميم النظام على جميع المنافذ سيُسهم برفع كفاءة العمل الجمركي، وتنظيم حركة التجارة، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، إضافة إلى الحد من الطلب على الدولار الناتج عن عمليات الاستيراد غير المنظمة، كما سيساعد على توحيد آليات العمل التجاري بين بغداد وأربيل بما ينعكس إيجاباً على النشاط الاقتصادي في البلاد.

ولفتوا إلى أن اكتمال تطبيق «الأسيكودا» في جميع المنافذ الحدودية سيغلق العديد من الثغرات التي كانت تُستغل في عمليات التهريب، سواء المتعلقة بالبضائع والسلع أو بملفات أخرى حساسة، ما يجعل جميع المنافذ خاضعة لرقابة وإدارة إلكترونية موحدة.

وأشاروا الى أن نجاح هذه الخطوة سيضع حداً للجدل الدائر منذ سنوات بشأن المنافذ غير الخاضعة للسيطرة الكاملة، وسيمنح الجهات المعنية أدوات أكثر فاعلية لمراقبة حركة التجارة ومنع التجاوزات، الأمر الذي قد ينعكس بشكل مباشر على استقرار الأسواق المحلية وزيادة موارد الدولة المالية.

من جانبه، استبعد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي التزام إقليم كردستان الكامل بتطبيق نظام «الأسيكودا» في منافذه الحدودية، مشيراً إلى أن التجارب السابقة، ولا سيما في ملف تصدير النفط، أظهرت وجود مماطلة في تسليم الإيرادات المستحقة إلى الحكومة الاتحادية.

وقال الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «إيرادات المنافذ الحدودية وعائدات النفط لم تُسلم إلى بغداد بشكل كامل خلال السنوات الماضية، مبيناً أن هذا الملف شهد تبادل اتهامات بين حكومتي المركز والإقليم بشأن حجم الأموال والإيرادات المتحققة».

وأضاف أن «أزمة الثقة بين الطرفين ما زالت قائمة نتيجة الخلافات السياسية المستمرة، فضلاً عن سعي الإقليم إلى تحقيق مكاسب إضافية في علاقته المالية مع الحكومة الاتحادية».

وأكد الزبيدي أن «تطبيق نظام «الأسيكودا» في منافذ الإقليم يمثل خطوة مهمة من شأنها تعزيز إيرادات الدولة والحد من عمليات التهريب، لاسيما في ظل التحديات الاقتصادية التي يواجهها العراق، وتأثر الأسواق المحلية بالاضطرابات الإقليمية وتذبذب الإيرادات النفطية».

وشدد على «ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين بغداد وأربيل، وإبعاد الخلافات السياسية عن الملفات الاقتصادية، بما يُسهم بحماية الاقتصاد العراقي وتجنب المزيد من الضغوط المالية».

وأشار إلى أن «أي تعثر اقتصادي سينعكس سلباً على جميع المواطنين في مختلف المحافظات، داعياً إلى اعتماد الشفافية في إدارة الموارد المالية، وترك السجالات السياسية جانباً بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على استقرار الاقتصاد الوطني».

ويهدف نظام «الأسيكودا» إلى رقمنة العمليات الجمركية بالكامل، وتسريع إجراءات التخليص، وتقليل الروتين الإداري، فضلاً عن تعزيز تبادل البيانات بين الجهات الحكومية والتجار، بما يضمن شفافية أكبر في إدارة المنافذ الحدودية.

التجارة تعلن توسيع خدمة الشطر في البطاقة التموينية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة التجارة توسيع خدمة الشطر في البطاقة التموينية الخاصة بفصل الأسر الجديدة (المتزوجين حديثاً) عن قيود عوائلهم، حيث طُبقت في ستة فروع تموينية ضمن بغداد وعدد من المحافظات بينها ديالى وبابل وواسط ودهوك، مع توجه لتوسيعها تدريجياً إلى باقي المحافظات.

وذكرت الوزارة في بيان لها أنه تم شمول ٩٠٠ ألف فرد جديد ضمن نظام البطاقة التموينية، من أصل أكثر من ٣ ملايين و٢٠٠ ألف طلب قُدمت عبر خدمة إضافة الأعمار دون سن ١٢ عاماً، التي جرى إطلاقها عبر التقديم الإلكتروني خلال الفترة الماضية.

وأضافت أن الوزارة باشرت منذ نحو ثلاث سنوات خطوات التحول التدريجي نحو الخدمات الإلكترونية الخاصة بالبطاقة التموينية، بهدف تطوير الأداء وضمان وصول المفردات الغذائية إلى المستحقين بدقة أعلى.

وأشارت الى أن خدمة إضافة الأطفال دون سن ١٢ عاماً استقبلت ملايين الطلبات، جرى إنجاز ٩٠٠ ألف منها حتى الآن، فيما تتواصل الجهود لإكمال المتبقي وفق خطة زمنية محددة.

وبينت أن التوسع التدريجي في هذه الخدمات يأتي نتيجة حجم الطلبات الكبير، ما يتطلب جهداً تنظيمياً وإدارياً لضمان انسيابية العمل.

إجراءات رقمية جديدة لتسريع دخول البضائع

المراقب العراقي / بغداد

أعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، التابع لوزارة التخطيط، عن خطة لتطوير وتفعيل نظام «أسيكودا» وأتمتة الإجراءات الرقابية في المنافذ الحدودية، بهدف تسريع عمليات فحص البضائع وإصدار شهادات المطابقة، بالتنسيق مع هيأتي المنافذ الحدودية والجمارك.وقال رئيس الجهاز، فياض الدليمي، إن الخطة الجديدة ستُسهم بإحداث نقلة نوعية بآليات العمل من خلال تعزيز الربط الإلكتروني بين الجهات المعنية، بما يختصر الوقت والجهد ويرفع كفاءة الأداء، فضلاً عن تسهيل حركة البضائع مع الحفاظ على معايير السلامة والجودة وحماية المستهلك.وأضاف أن تطوير النظام سيُسرِّع إنجاز المعاملات ويحد من حالات التأخير، إلى جانب تعزيز الرقابة على السلع المستوردة وضمان مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة، مشيراً إلى أن التحول الرقمي يمثل أحد أهم المسارات التي يعتمدها الجهاز لتطوير العمل الرقابي ومواكبة التطورات الحديثة في مجالات الفحص والسيطرة النوعية.وأكد الدليمي أن الجهاز يتخذ إجراءات صارمة بحق الجهات التي تكرر إدخال مواد غير مطابقة للمواصفات، تشمل رفض الشحنات المخالفة وفرض غرامات مالية وإيقاف التعامل مع المستوردين لفترات محددة، فضلاً عن إحالة المخالفات المتكررة إلى الجهات القضائية والأمنية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

المنافذ الحدودية تعلن تدوير الكوادر وتسليم السونارات للجمارك

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت هيأة المنافذ الحدودية أمس الإثنين إتمام عملية تدوير كوادرها العاملة في المنافذ الحدودية، إلى جانب تسليم أجهزة السونار إلى هيأة الجمارك، ضمن إجراءات تنظيمية تهدف إلى تعزيز كفاءة العمل ورفع مستوى الأداء في المنافذ.

وذكرت الهيأة في بيان أن هذه الخطوة جاءت استناداً إلى توجيهات رئيس مجلس الوزراء القاضية بتدوير جميع العاملين في المنافذ الحدودية، حيث باشرت الهيأة بإعادة توزيع كوادرها البالغ عددهم (١٩٠٥) ضباطًا وموظفين ومنتسبين خلال مدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة، وشملت العملية المنافذ الجوية والبحرية والبرية.

وأضاف البيان أن عملية التدوير ستشمل لاحقاً باقي الدوائر والجهات العاملة في المنافذ، ضمن السقف الزمني المحدد، وبما يضمن إعادة تنظيم العمل ورفع كفاءته.

وفي السياق ذاته أوضحت الهيأة أنها قامت بتسليم أجهزة السونار إلى هيأة الجمارك بموجب محاضر تسليم أصولية بين مديريات المنافذ والمراكز الجمركية، وذلك كون الجمارك الجهة المستفيدة من إيرادات هذه الأجهزة والمسؤولة عن تشغيلها وصيانتها.

وأشار البيان إلى أن هذه الإجراءات تهدف أيضاً إلى دعم المنافذ المستحدثة حديثاً، ومنها منافذ ربيعة والوليد ومطار الموصل، فضلاً عن تنفيذ قرار سحب مفارز المنافذ من سيطرات إقليم كردستان، وتسليم إدارتها إلى جهاز الأمن الوطني بموجب محاضر رسمية مشتركة.

الذهب يواصل الصعود في العراق ويقترب من مستويات قياسية

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسواق الذهب في العراق، ولا سيما في بغداد وأربيل، موجة ارتفاع جديدة في الأسعار، وسط تذبذب في الأسواق المحلية والعالمية.ففي بغداد، سجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر ارتفاعاً جديداً، حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ٩٢٢ ألف دينار، مقابل ٩١٨ ألف دينار للشراء، بعد أن كان قد سجل ٩٠٨ آلاف دينار في اليوم السابق.كما ارتفع سعر مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ إلى ٨٩٢ ألف دينار للبيع و٨٨٢ ألف دينار للشراء، في حين تراوحت أسعار البيع في محال الصاغة للذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٢٥ ألفاً و٩٣٥ ألف دينار، مقابل ٨٩٥ ألفاً و٩٠٥ آلاف دينار للذهب العراقي.

وفي أربيل، واصلت الأسعار صعودها، إذ بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٧٨ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٣٣ ألف دينار، بينما سجل عيار ١٨ نحو ٧٩٩ ألف دينار.ويأتي هذا الارتفاع في ظل ارتباط أسعار الذهب محلياً بحركة الأونصة في الأسواق العالمية وسعر صرف الدولار، ما يجعل الأسعار عُرضة للتغير المستمر.

النفط العراقي يسجل تراجعاً كبيراً في السوق الكورية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت صادرات النفط العراقي إلى كوريا الجنوبية تراجعاً كبيراً خلال شهر أبريل/نيسان ٢٠٢٦، متأثرة بالتوترات الأمنية والحرب الدائرة في الشرق الأوسط، والتي ألقت بظلالها على حركة تجارة الطاقة العالمية.

وأظهرت بيانات رابطة التجارة الدولية الكورية أن واردات سيؤول من النفط الخام العراقي انخفضت بنسبة ٤٢,٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ نحو ٨٠٠ ألف طن، ما يعادل ٥,٨٤ ملايين برميل.كما تراجعت واردات كوريا الجنوبية من نفط دول الشرق الأوسط بشكل عام بنسبة ٣٧,٣٪ لتصل إلى ٤,٤٩ ملايين طن، ما أدى إلى انخفاض حصة المنطقة من إجمالي واردات البلاد النفطية إلى ٥٣,١٪.وبحسب البيانات، بلغت واردات كوريا الجنوبية الإجمالية من النفط الخام خلال أبريل نحو ٨,٤٦ ملايين طن، بانخفاض سنوي قدره ٢٢,٨٪، في ظل سعي البلاد إلى تنويع مصادر التوريد وتقليل الاعتماد على الإمدادات القادمة من مناطق التوتر.

وشهدت واردات النفط السعودي، أكبر مصدر للخام إلى كوريا الجنوبية، انخفاضاً بنسبة ٣٧,٦٪ لتصل إلى ٢,١٤٦ مليون طن، فيما هبطت الواردات من الكويت بنسبة ٩٨,٢٪ إلى نحو ١٠ آلاف طن فقط، بينما توقفت الواردات من قطر بالكامل خلال الفترة ذاتها.

في المقابل، ارتفعت واردات النفط الإماراتي بنسبة ٨١,٦٪ لتبلغ ١,٤ مليون طن، كما زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة ١٣,٤٪ لتصل إلى ٢,١٤٥ مليون طن، لتقترب من حجم الإمدادات السعودية بفارق لا يتجاوز ألف طن.

إيران: قواتنا مستعدة لأي سيناريو

المراقب العراقي/ متابعة

أكد قائد مقر خاتم الأنبياء المشترك للدفاع الجوي العميد رضا الهامي، أمس الإثنين، أن القوات المسلحة الإيرانية في جاهزية تامة ومستعدون لأي سيناريو من جانب العدو.

وأفاد العميد الهامي، إن «الدفاع الجوي سجل تأريخاً حافلاً بالفخر في حرب رمضان وقد خرجنا من حرب غير متكافئة برأس مرفوع».

وبين أن «الوحدات العملياتية للدفاع الجوي في جميع أنحاء البلاد تقف اليوم بكل حزم وثبات للدفاع عن سماء إيران».

بزشكيان: دخلنا المفاوضات ولم نقدم أي تنازل

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الإثنين، أن طهران دخلت المفاوضات دون تقديم أي تنازل.وقال بزشكيان في تصريح صحفي إن «إيران رأت تنازلات من الجانب المقابل في المفاوضات المتعلقة بلبنان»، معتبرًا أن «الموقف الإيراني كان له تأثير في مجريات الحوار».

وكان قائد الثورة الإسلامية السيد مجتبى الخامنئي قال إنه وافق على مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة بعد تأكيد الرئيس الإيراني على أن طهران لن تقدم تنازلات.

انتصار إيراني جديد..
واشنطن تستجيب لشروط طهران بشأن النفط والعقوبات

المراقب العراقي/ خاص

بعد الاجتماع الذي عُقد في سويسرا بين كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الامريكية بحضور كل من قطر وباكستان كطرفين وسيطين، استطاعت طهران تمرير ما تريده من شروط على واشنطن التي كانت ببداية الأمر رافضة لكل الطلبات التي قدمها المسؤولون الإيرانيون إلا أنهم سرعان ما رضخوا لها نتيجة الموقف الشجاع الذي أظهره الإيرانيون في الحرب الغادرة التي شنتها واشنطن وتل أبيب على طهران لكنها فشلت في تحقيق كل أهدافها.

ومن بين الشروط التي ثبتها المفاوضون الإيرانيون هو ما يخص تصدير النفط الإيراني وإلغاء العقوبات التي كانت تفرضها الخزانة الامريكية على طهران، حيث تمكنت الأخيرة من تثبيت هذا الشرط وإجبار المسؤولين الأمريكيين على الموافقة عليه، وهو ما دفع وزارة الخزانة الأمريكية، الإعلان يوم أمس الاثنين، عن إجازة الترخيص العام الأمريكي إنتاج وتوريد وبيع النفط الخام والمنتجات البتروكيماوية والمنتجات البترولية ذات المنشأ الإيراني حتى ٢١ آب المقبل.

وذكرت الخزانة الامريكية أن «المعاملات المُصَرح بها بموجب الترخيص تشمل استيراد النفط الخام والمنتجات البتروكيماوية والمنتجات البترولية الايرانية إلى الولايات المتحدة». وكانت وكالة «تسنيم» أعلنت بوقت سابق أن إيران والولايات المتحدة ناقشتا رفع القيود المفروضة على صادرات النفط الإيرانية خلال المفاوضات في بورغنستوك بسويسرا، مشيرة إلى أن طهران تنتظر نشر بيان رسمي على موقع وزارة الخزانة الأمريكية.

وفقاً للوكالة، ركزت المفاوضات في سويسرا على إلغاء تجميد الأصول الإيرانية، بالإضافة إلى إصدار تراخيص لبيع النفط الإيراني والمنتجات البتروكيماوية ومشتقاتها، ومن المتوقع نشر بيان بهذا الصدد على موقع وزارة الخزانة الأمريكية.

في السياق أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن الفرق الفنية ستواصل أعمالها لإكمال الملفات المرتبطة بتنفيذ مذكرة التفاهم، وذلك عقب جولة مكثفة من المباحثات استمرت نحو ١٨ ساعة في سويسرا.

وأوضح بقائي أن الاجتماعات شهدت نقاشات معمقة حول مختلف القضايا المطروحة، مشيرًا إلى أن الوفد الإيراني شدد خلال المباحثات على ضرورة التزام الطرف المقابل بتنفيذ تعهداته بصورة عملية وملموسة قبل الانتقال إلى المراحل اللاحقة من التفاوض.

وبيّن أن إيران أكدت خلال اللقاءات أهمية وقف العمليات العسكرية في جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وضرورة وضع حد لانتهاكات وقف إطلاق النار، باعتبار ذلك من المتطلبات الأساسية لتعزيز الثقة ودفع المسار التفاوضي إلى الأمام.

وأضاف أن المباحثات تناولت أيضًا التمهيدات اللازمة للشروع في مفاوضات الاتفاق النهائي، بما في ذلك إصدار التراخيص الخاصة ببيع النفط الإيراني والإفراج عن الأصول والأموال الإيرانية المجمدة، حيث تم إحراز تقدم جيد في هذه الملفات.

رئيس الحكومة البريطانية يستقيل من منصبه ويوضح الأسباب

المراقب العراقي/ متابعة

قدم رئيس الحكومة البريطانية، كير ستارمر، أمس الإثنين، استقالته من منصبه وزعامة حزب العمال.

وأضاف أنه طلب من اللجنة التنفيذية الوطنية لحزب العمال وضع جدول زمني لانتخاب قيادة جديدة، بحيث تفتح باب الترشيحات في ٩ تموز/يوليو، وتستكمل العملية قبل العطلة الصيفية للبرلمان.

وأوضح أن ذلك يعني اختيار زعيم جديد للحزب قبل عودة البرلمان للانعقاد في أيلول/سبتمبر، مشيرا إلى أنه سيبقى في منصبه كرئيس للوزراء حتى ذلك الحين.

وقال ستارمر إن السؤال الذي يطرحه حزبه هو ما إذا كان لا يزال الشخص الأنسب لقيادته إلى الانتخابات العامة المقبلة، وتابع: «سمعت إجابة الحزب عن هذا السؤال، وأتقبل هذه الإجابة بروح رياضية واحترام».

وشدد بالقول: «كل قرار اتخذته كان يهدف إلى وضع مصلحة البلاد التي أحبها في المقام الأول، ولذلك سأستقيل من زعامة حزب العمال».

وقال تقرير نشرته جريدة «مترو» Metro البريطانية، إن حكومة ستارمر سجلت تراجعات في ١٣ قضية جوهرية ورئيسة، وهو ما أفقدها شعبيتها في الشارع وأدى إلى خسارة حزب العمال الفادحة في الانتخابات المحلية التي جرت الشهر الماضي.

ضجة في فلسطين بعد اعتقال طبيب الفقراء

المراقب العراقي/ متابعة

شهدت المدن الفلسطينية موجة غضب واسعة بعد اعتقال الطبيب الفلسطيني مازن الرنتيسي والذي يسمى هناك بطبيب الفقراء.

واعتقلت قوات الاحتلال الرنتيسي، من منزله في حي الطيرة بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، دون أن تعلن حتى الآن أسباب اعتقاله، بحسب ما أفادت عائلته ومتضامنون معه.

ويُعد الرنتيسي، وهو طبيب عام في العقد السادس من العمر، من أبرز الشخصيات الطبية المعروفة في الضفة الغربية المحتلة، حيث ارتبط اسمه على نطاق واسع بلقبي «طبيب الفقراء» و«طبيب الغلابة».

وينحدر الرنتيسي من قرية رنتيس شمال غرب رام الله، فيما امتدت شهرته المهنية والإنسانية إلى مختلف مدن وبلدات الضفة الغربية، حيث اعتاد آلاف المرضى من مختلف المحافظات التوجه إلى عيادته طلبا للعلاج والاستشارة الطبية، ولا سيما من ذوي الدخل المحدود.

وخلال سنوات عمله، اشتهر الطبيب الفلسطيني بتقاضي رسوم رمزية للكشف الطبي مقارنة بالسائد في القطاع الصحي، إلى جانب تقديم استشارات مجانية وإعفاء العديد من المرضى المحتاجين من تكاليف العلاج، فضلا عن مساهماته الإنسانية في مساعدة الحالات الأكثر احتياجا.

محلل إيراني: لبنان كان مفتاح انتصار طهران في حرب أمريكا

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المحلل السياسي الإيراني مهدي عزيزي، أن لبنان كان مفتاح الانتصار بالنسبة للجمهورية الإسلامية وظهر ذلك واضحا في المفاوضات التي احتضنتها سويسرا.

وأضاف عزيزي أنه رغم المحاولات الإسرائيلية لإبعاد الملف اللبناني عن طاولة المحادثات، فإن «التطورات الأخيرة أظهرت أن الجبهة اللبنانية بقيت حاضرة، بشكل أو بآخر، في سياق التفاهمات والنقاشات الجارية»، كما أن «رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، الذي يواجه انتقادات متزايدة بسبب نتائج المواجهة الأخيرة، حاول الاستمرار في عملياته العسكرية بجنوب لبنان بهدف التأثير على مسار المفاوضات وعرقلة فرص التوصل إلى تفاهمات أوسع».

وبيّن عزيزي أنه «للمرة الأولى، برزت مؤشرات على استجابة أمريكية لبعض المطالب المتعلقة بعدم توسيع دائرة الاستهداف لتشمل حلفاء إيران»، وفي مقدمتهم الأطراف الموجودة في جنوب لبنان، وذلك رغم الموقف الإسرائيلي المتشدد كما أن «تعليق الوفد الإيراني مشاركته في المحادثات عقب الهجمات الصهيونية على جنوب لبنان»، قبل أن «يعود إليها لاحقاً بجهود وساطة»، يعد دليلاً على قدرة طهران على استخدام أوراق الضغط السياسية والدبلوماسية خلال التفاوض.

وأوضح أن «جولات الحوار الإيرانية الأمريكية في سويسرا شهدت قدراً من المرونة المتبادلة وتبادل التنازلات بهدف الوصول إلى تفاهمات تخدم مصالح الطرفين»، في ظل تنامي الجدل داخل الأوساط السياسية والإعلامية في الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن إدارة الأزمة وتداعياتها.واختتم المحلل السياسي الإيراني حديثه بالتأكيد على أن «فشل إدارة الرئيس الأمريكي ترامب في تحقيق الأهداف التي وضعتها تجاه إيران، سواء على مستوى تغيير سلوك النظام أو دفع الشارع الإيراني إلى التحرك ضده بالشكل الذي كان متوقعاً»، ومع استمرار النظام الإيراني في الحفاظ على تماسكه الداخلي، باتت الإدارة الأمريكية تواجه تحديات سياسية متزايدة في تبرير نتائج المواجهة أمام الرأي العام الأمريكي، ما يضعها أمام استحقاقات معقدة في المرحلة المقبلة.

الاقتصاد الإيراني بعد الحرب... فرص وتحديات

بقلم: يحيى الصادق

بعد توقيع رئيسي البلدين (الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية) مذكّرة التفاهم الرامية إلى إنهاء الحرب، تدخل إيران في مواجهة داخلية لا تقلّ أهميةً وخطورةً عن المواجهة العسكرية.

فالأوضاع الاقتصادية في البلاد، التي تفاقمت بسبب الحرب والحصار الأمريكي البحري، تستدعي خططاً حكومية طارئة واستراتيجية لمعالجتها والتخفيف من آثارها على معيشة المواطنين الإيرانيين، وإلّا فإنّ «العدو» سيحاول مجدّداً العمل على إعادة إنتاج سيناريوهات سابقة.

ومهمّة الحكومة لا تبدو سهلة، ولا يمكن إنجازها ضمن وقت قياسي في ضوء تراكم آثار العقوبات الغربية والخسائر المباشرة الكبيرة الناجمة عن العدوان الأخير، إذ بحسب تقديرات رسمية، فإنّ العدوان الأمريكي الإسرائيلي على المنشآت والمراكز الاقتصادية والخدمية المدنية نجمت عنه أضرار تتجاوز قيمتها ٢٧٠ مليار دولار، وهو رقم كبير جداً لكونه يقترب من تقديرات صندوق النقد الدولي لحجم الناتج المحلي الإجمالي للجمهورية الإسلامية لعام ٢٠٢٦، والبالغ نحو ٣٠٠ مليار دولار.

تستند الحكومة الإيرانية في مسعاها لإعادة إعمار ما دمّرته الحرب إلى مجموعة من الفرص المحلية والخارجية التي فرضها صمود الشعب الإيراني وقواته المسلحة وثبات المفاوض السياسي، إلا أنها في المقابل تدرك وجود تحدّيات ليست بالقليلة على مستوى حجم الخسائر ونوعيّتها.

فرص واعدة

الفرصة الأولى تتمثّل في تماسك الجبهة الداخلية وحالة الاستقرار التي عاشتها البلاد حتى في أصعب لحظات العدوان، وكما هو معلوم، فإنّ تنفيذ أيّة خطوات إصلاحية اقتصادية، عاجلة أو استراتيجية، يتطلّب دعماً شعبياً تتبدّى ملامحه في تفهّم خصوصية بعض المشاريع، والحاجة إلى التحلّي بالصبر، والثقة باستراتيجية الحكومة.

أما الفرصة الثانية فتتمثّل في البنود التي تضمّنتها مذكّرة التفاهم، من رفع الحصار البحري إلى رفع القيود عن الصادرات النفطية الإيرانية، وصولاً في مرحلة لاحقة إلى رفع جميع العقوبات المفروضة منذ سنوات.

وهذه ستمثّل نقلة نوعية في جهود الحكومة الإيرانية للتعافي، من حيث توفير الإيرادات التي تعيد الاستقرار إلى سعر الصرف، وتوفير السلع الأساسية في الأسواق المحلية بأسعار منافسة، وإعادة تشغيل الشركات والمنشآت الإنتاجية المتوقّفة.

أما الفرصة الثالثة فتتمثّل في تحرير الأموال الإيرانية المجمّدة منذ سنوات طوال في الخارج. والمعلومات المتداولة تتحدّث عن تحرير ما يقرب من ٢٤ مليار دولار خلال فترة ستين يوماً، وهو مبلغ سيكون له أثر بالغ على سعر صرف العملة المحلية ومواجهة معدّلات التضخّم المرتفعة. وأياً كانت قيمة الأموال المحرّرة في المرحلة الأولى، فإنّ لها منعكساً نفسياً كبيراً على الاقتصاد والأسواق، لكونها مقدّمة لاستعادة طهران مبلغاً كبيراً من الأموال المجمّدة منذ سنوات.

ولا ننسى بالطبع ما نصّت عليه أيضاً مذكّرة التفاهم فيما يتعلّق بتقديم واشنطن وحلفائها خططاً بقيمة ٣٠٠ مليار دولار لإعادة إعمار ما دمّره العدوان الأمريكي الإسرائيلي. وسواء كانت الفترة الزمنية لتطبيق هذه الخطط قصيرة أم طويلة، فإنّ فائدة طهران ستكون كبيرة لسببين: الأول تحميل واشنطن كلفة ما تسبّبت به من خسائر وأضرار، وهذه تبدو سابقة في الحروب التي شنّتها خلال السنوات الأخيرة. أما السبب الثاني فهو دعم الجهود المحلية بخبرات فنية وعلمية خارجية، إذ من المتوقّع مشاركة شركات عالمية كبرى في عملية الإعمار.

تحدّيات لا يمكن تجاهلها

وعلى أهمية ما سبق، فإنه لا يمكن التقليل من حجم التحدّيات التي تواجهها الحكومة الإيرانية محلياً وخارجياً. فالصمود الشعبي في مواجهة العدوان لا يقلّل من خطورة ما وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية المحلية وتأثيرها المباشر على معيشة شريحة واسعة من المواطنين. فالتضخّم سجّل نحو ٧٠٪ بحسب التقديرات الدولية، والعملة فقدت نحو ٦٠٪ من قيمتها، فضلاً عن مؤشرات أخرى، الأمر الذي يجعل الحكومة في سباق مع الزمن، لتخفيف جزء من معاناة المواطنين. وبالتالي فإنّ عامل الوقت ليس دوماً متاحاً بالدرجة التي تتمنّاها الحكومات.

وإذا كانت واشنطن و«تل أبيب» قد أجبرتهما الهزيمة على وقف العدوان، ومن ثمّ توقيع مذكّرة التفاهم، فإنّ ذلك لا يعني انحساراً في الدور التخريبي للولايات المتحدة و«إسرائيل» في المنطقة، بحكم التجارب السابقة ونقض العهود المعتاد من قبلهما. وبالتالي فإنّ الحكومة الإيرانية ستكون مضطرة إلى توزيع اهتمامها بين إعادة ترميم قدراتها وإمكاناتها العسكرية وبين مشروعها لإعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي.

وثمّة تحدٍّ أخير يتعلّق بمدى التزام الولايات المتحدة بتنفيذ بنود مذكّرة التفاهم أولاً، وصدق نيّاتها في التوصّل إلى حلّ دائم ينهي حالة العداء للجمهورية الإسلامية ويعترف بحقوقها المكفولة بموجب القانون الدولي والمواثيق الدولية ثانياً. فكما هو معروف، فإنّ إدارة ترامب هي التي ألغت الاتفاق النووي السابق، وهي التي انقلبت على تعهّداتها وشنّت حرباً في وقت كانت فيه المفاوضات على مقربة من تحقيق إنجاز تأريخي في جنيف بوساطة عُمانية.

اقتصاد إنتاجي

ليس هناك قلق حيال قدرة الاقتصاد الإيراني على تجاوز أضرار الحرب وخسائرها. ففي الوقت الذي كانت فيه العقوبات الغربية تزداد على مدار السنوات السابقة، كانت المنشآت والمعامل الإيرانية تقترب أكثر من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الكثير من السلع والمنتجات المصنّعة وغير المصنّعة، وتضيف إلى خريطة صادراتها دولاً جديدة.

ومع هذا الانتصار الذي تحقّق على جبهتي الحرب والدبلوماسية، فإنّ الاقتصاد الإيراني سيكون مستقبلاً واحداً من أهمّ الاقتصادات في المنطقة والعالم، فهو لم يرتهن إلى ثروته النفطية الكبيرة كما فعلت دول أخرى، ولم ينجرف إلى الاقتصاد الريعي السريع التأثّر والانهيار في أوقات الأزمات، وإنما اتجه إلى الاعتماد على الاقتصاد الإنتاجي، وهو سرّ قوته وصموده. وما يعزّز مصداقيّة ما سبق ما شهده شهر أيار الماضي من إجراءات حكومية كان هدفها استعادة النشاط الاقتصادي العامّ في البلاد، وتشجيع المستثمرين المحليين على العودة إلى أعمالهم ومشاريعهم. فمثلاً، عندما تجرؤ الحكومة على إعادة افتتاح سوق البورصة بعد إغلاق دام نحو ٨٠ يوماً، وفي ظلّ هذه الظروف، فإنّ ذلك يمثّل أعلى درجات الثقة بالاقتصاد الوطني وقدرته على التعافي السريع.

نتنياهو خارج الطاولة.. هل أصبح إنهاء مستقبله السياسي شرطاً لسلام المنطقة؟

بقلم: د. بسام روبين

بعيداً عن الضجيج الإعلامي، وعن التحليلات التي لا تزال تتعامل مع الشرق الأوسط بمنطق السنوات الماضية، تبدو المنطقة اليوم أمام لحظة سياسية مختلفة، لحظة تعاد فيها صياغة الأولويات الدولية والإقليمية بعيداً عن خطاب المواجهة المفتوحة الذي حكم المشهد طويلا .

وفي هذا السياق، لم يعد السؤال، هل تتغير العلاقة الأمريكية الإيرانية؟ بل من الذي يقف في وجه هذا التغيير؟.

من الواضح أن أحد أبرز الأطراف التي تنظر بقلق إلى أي تقارب أمريكي إيراني هو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي بنى جزءا كبيرا من حضوره السياسي على فكرة أن الصِدام مع إيران ليس خيارا تكتيكيا، بل قاعدة إستراتيجية دائمة.

لكن التحولات الدولية لا تنتظر أحدا، فواشنطن، مهما تغيرت الإدارات، تتحرّك وفق حسابات المصالح الكبرى، لا وفق الحسابات الشخصية لقادة الحلفاء، وإذا كانت الولايات المتحدة ترى أن تخفيف التوتر الإقليمي يخدم أولوياتها الاقتصادية والعسكرية وإعادة ترتيب نفوذها العالمي، فإن أي مشروع سياسي يقوم على إبقاء المنطقة في حالة اشتعال دائم يصبح عبئا لا أصلا.

هنا تظهر المعضلة الحقيقية، فلم يعد الخلاف على إيران وحدها، بل على شكل الشرق الأوسط القادم.

فالمعادلة الجديدة لا تبحث عن انتصار طرف على آخر، بل عن إدارة توازنات تمنع الانفجار الكبير. وفي المقابل، فإن التيارات الإسرائيلية الأكثر تشدداً ما تزال تتعامل مع المنطقة بعقلية أن أية تهدئة هي خسارة، وأي تفاهم هو تنازل.

ولعل أخطر ما في المرحلة الحالية أن استمرار هذا النهج لا يهدد فقط فرص التهدئة، بل قد يضع العلاقة الأمريكية الإسرائيلية نفسها، أمام اختبارات غير مسبوقة، خاصة إذا تحولت سياسات التصعيد إلى عامل يعرقل ترتيبات دولية أوسع.

وربما لم يعد السؤال اليوم، هل يستطيع نتنياهو البقاء سياسيا؟ بل، هل تستطيع المنطقة أن تدخل مرحلة استقرار حقيقي بينما ما يزال مشروع نتنياهو السياسي قائما على العنف والإرهاب وإدارة الأزمات لا إنهائها؟.

فالتأريخ السياسي لا يقصي الأشخاص، لكنه كثيرا ما يتجاوز المشاريع التي تتحول من أدوات حماية إلى عوائق أمام السلام، وإذا كانت المنطقة تتجه فعلا نحو تفاهمات جديدة، فإن بقاء الخطاب القائم على التأزيم الدائم قد يصبح هو الخاسر الأكبر، مهما بدا صوته مرتفعاً اليوم وستبقى لبنان عقدة النجار في الأزمة القائمة.

الحرب على إيران ومستقبل الحزام والطريق.. هل تعيد الصين رسم خرائط أوراسيا؟

بقلم: د. شاهر الشاهر

لم تكن الحرب على إيران مجرد أزمة أمنية جديدة في الشرق الأوسط، بل تحولت إلى اختبار استراتيجي لأحد أهم المشاريع الجيواقتصادية في القرن الحادي والعشرين، وهو مبادرة الحزام والطريق الصينية. فمنذ إطلاق المبادرة عام ٢٠١٣، راهنت بكين على تحويل شبكات التجارة والبنية التحتية إلى أدوات لتعزيز الترابط الاقتصادي بين آسيا وأوروبا وأفريقيا، انطلاقاً من فرضية مفادها، أن المصالح الاقتصادية المشتركة قادرة على تخفيف أثر التوترات السياسية والصراعات الجيوسياسية، غير أن التطورات الأخيرة أظهرت أن الجغرافيا السياسية ما تزال قادرة على تعطيل الجغرافيا الاقتصادية، وأن الممرات التجارية ليست بمنأى عن الحروب والصراعات.

وتكتسب هذه الأزمة أهمية خاصة لأن إيران لا تمثل مجرد دولة تقع على طريق الحزام والطريق، بل تشكل إحدى العقد الجيوسياسية الأساسية التي تربط شرق آسيا بالشرق الأوسط وآسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا. ولذلك فإن أي اضطراب طويل الأمد في إيران لا ينعكس فقط على الاقتصاد الإيراني، بل يمتد أثره إلى كامل الشبكة اللوجستية التي بنت الصين جزءاً مهماً من استراتيجيتها العالمية عليها.

إيران.. أكثر من مجرد محطة عبور في الحزام والطريق

من منظور جغرافي واستراتيجي، تتمتع إيران بموقع يصعب استبداله. فهي تقع عند تقاطع ممرات اقتصادية عدة تربط الصين بتركيا وأوروبا، كما تشكل حلقة وصل بين آسيا الوسطى والخليج العربي والمحيط الهندي. ولهذا السبب احتلت موقعاً متقدماً في الحسابات الصينية منذ السنوات الأولى للمبادرة.

وقد عززت اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الممتدة لـ٢٥ عاماً بين الصين وإيران، والتي قدرت قيمتها بنحو ٤٠٠ مليار دولار، هذا التصور، حيث نظرت بكين إلى إيران بوصفها شريكاً طويل الأمد ومركزاً لوجستياً رئيساً ضمن شبكات التجارة والطاقة العابرة للقارات.

ولا تقتصر أهمية إيران على النقل البري فقط، بل تمتد إلى قطاع الطاقة. ففي عام ٢٠٢٥ استوردت الصين ما بين ٩٠٠ ألف و١,٤ مليون برميل نفط يومياً من إيران، وفق تقديرات متعددة، ما جعلها أكبر مشترٍ للنفط الإيراني وأحد أهم الشركاء الاقتصاديين لطهران. كما استحوذت الصين على أكثر من ٨٠٪ من صادرات النفط الإيرانية خلال بعض فترات عام ٢٠٢٥.

لكن الحرب الأخيرة وضعت هذا الرهان أمام تحديات غير مسبوقة. فقد أدى إغلاق أو اضطراب حركة النقل في محيط مضيق هرمز إلى تعطيل جزء مهم من التدفقات التجارية والطاقة، وأجبرت الصين على استخدام مخزوناتها الاستراتيجية التي تقدر بنحو ١,٢ إلى ١,٣ مليار برميل نفط. كما انخفضت وارداتها النفطية إلى نحو ٧,٧٩ مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستوى خلال ثماني سنوات.

صعود الممر الأوسط.. البديل الذي أصبح ضرورة

كشفت الحرب أن أحد أكبر نقاط الضعف في مبادرة الحزام والطريق يتمثل في الاعتماد على عدد محدود من العقد الجغرافية الحساسة. لذلك بدأت بكين منذ سنوات في تعزيز ما يعرف بـ«الممر الأوسط»، الذي يربط الصين بأوروبا عبر كازاخستان وبحر قزوين وأذربيجان وجورجيا وتركيا.

هذا الممر كان يُنظر إليه سابقاً باعتباره خياراً إضافياً، لكنه بات اليوم يُعامل باعتباره ضرورة استراتيجية لتوزيع المخاطر الجيوسياسية. وقد انعكس ذلك بوضوح في الأرقام؛ إذ ارتفع حجم البضائع المنقولة عبر الممر الأوسط من أقل من مليون طن قبل سبع سنوات إلى نحو ٤,٥ ملايين طن سنوياً، مع خطط لرفع قدرته الاستيعابية إلى ١٠ ملايين طن بحلول عام ٢٠٢٧.

وتتمثل الميزة الأساسية لهذا المسار في أنه يتجنب الأراضي الإيرانية والروسية معاً، ويوفر للصين منفذاً إضافياً نحو الأسواق الأوروبية، كما أنه ينسجم مع الجهود التركية لتحويل البلاد إلى مركز رئيس للتجارة بين آسيا وأوروبا.

ومع ذلك، فإن الممر الأوسط لا يستطيع حتى الآن أن يحل محل إيران بالكامل. فعمليات النقل عبر بحر قزوين ترفع التكاليف اللوجستية مقارنة بالطرق البرية المباشرة، كما أن البنية التحتية الحالية ما تزال أقل تطوراً من الشبكات التي تسعى الصين إلى بنائها عبر الأراضي الإيرانية. ولهذا فإن ما يحدث اليوم لا يمثل انتقالاً من إيران إلى تركيا وآسيا الوسطى، بقدر ما يمثل انتقالاً من الاعتماد على ممر واحد إلى استراتيجية تعدد الممرات.

نهاية وهم «فصل الاقتصاد عن الجغرافيا السياسية»

لعل النتيجة الأهم التي أفرزتها الحرب تتجاوز إيران نفسها. فمنذ أكثر من عقد، روّجت الصين لفكرة، أن الترابط الاقتصادي يمكن أن يصبح أساساً للاستقرار الدولي، وأن البنية التحتية والتجارة والاستثمار قادرة على تجاوز الانقسامات السياسية التقليدية، غير أن الأزمة الحالية كشفت حدود هذا الرهان. فالحرب على إيران أظهرت أن الموانئ وخطوط السكك الحديدية وأنابيب الطاقة ليست كيانات اقتصادية محايدة، بل أدوات تتأثر مباشرة بالتوازنات الأمنية والعسكرية، كما أثبتت أن الممرات التجارية العالمية لا يمكن فصلها عن الجغرافيا السياسية، مهما بلغت درجة العولمة الاقتصادية.

ومن المرجح أن تدفع هذه التطورات بكين إلى إعادة صياغة فلسفة الحزام والطريق خلال السنوات المقبلة، فبدلاً من التركيز على بناء ممرات اقتصادية ضخمة تعتمد على عقد جغرافية محددة، قد تتجه الصين نحو نموذج أكثر مرونة يقوم على تنويع المسارات وتوزيع المخاطر وتعزيز القدرة على التكيف مع الأزمات.

رؤية استشرافية

في السنوات الخمس المقبلة، من المرجح أن تتبنى الصين استراتيجية «الحزام والطريق المرن»، القائمة على تشغيل ممرات متوازية بدل الاعتماد على ممر واحد. وسيشهد الممر الأوسط استثمارات متزايدة، كما ستحاول بكين تعزيز الممر الباكستاني وربط شبكات النقل في آسيا الوسطى بصورة أكبر. وفي المقابل، ستسعى إلى الحفاظ على حضورها في إيران تحسباً لأي تحسن مستقبلي في البيئة الأمنية.

ذهبية فلاح حسن لن تكون الأخيرة..

مشاركة مميزة لألعاب القوى في البطولة العربية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يشارك المنتخب الوطني تحت ٢٣ عاماً في البطولة العربية لألعاب القوى المقامة حالياً في مدينة الإسماعيلية المصرية، حيث حقق العدّاء العراقي فلاح حسن، أول ميدالية ذهبية للعراق بسباق المئة متر في انجاز جديد لألعاب قوى العراق.

ويطمح الاتحاد الى تحقيق نتائج مميزة في بطولة العرب من خلال الاستعداد الجيد، بالإضافة الى الآلية الصحيحة التي وضعت من قبل الاتحاد في اختيار نوعية اللاعبين الذين يمثلون المنتخب في الاستحقاقات الخارجية مع التأكيد على امتلاك العراق إمكانيات كبيرة في فعالية ألعاب القوى.

وتحدّث مدير إعلام الاتحاد العراقي لألعاب القوى ميثم الحسني لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: ان «انجاز اللاعب فلاح حسن يجب ان يتم تقييمه بمعايير عدة يأتي في مقدمتها الرقم الاعجازي الذي تحقق حيث سجل ١٠,٢٧ ثوان وهو رقم غير عادي بالنسبة للاتحاد العراقي لألعاب القوى، إذ ان هذا الرقم من الممكن ان يبني عليه الاتحاد كون اللاعب موهبة جيدة ومن الممكن ان يصل الى المستوى العالمي إذا ما توفرت له الإمكانيات من ناحية الإعداد والتجهيز».

وأضاف، ان «المعيار الثاني هو نوعية المنافسة التي شارك بها العداء حيث تجاوز العدائين السعوديين الذين عدو بطريقة عالمية، بالإضافة الى وجود العدائين البحرينيين والقطريين المجنسين، كل هذه الأمور تجعل من هذا الإنجاز نقطة انطلاقة حقيقية للاعبين العراقيين للتميز في المحافل العالمية»، مبينا، ان «هنالك إنجازات أخرى حققها الوفد، حيث حصد اللاعب محمد فاضل الميدالية الفضية بفعالية الزانة مع تحقيق ثلاث فضيات في فعاليات الثقل والرمح والوثب العالي والتي تعد إنجازات كبيرة قياساً بالظروف التي واجهت الوفد قبل انطلاق البطولة».

وتابع، ان «المشاركة في البطولة العربية تحت سن الثلاثة والعشرين، كانت معقدة جداً في ظل غياب اتحاد ألعاب القوى عن جميع البطولات في هذا الموسم، نتيجة غياب الدعم والخلل الكبير الذي يصيب الوضع المالي للاتحادات العراقية وليس اتحاد ألعاب القوى فقط، مع التأكيد على ان الاتحاد آثر على نفسه من أجل المشاركة في البطولة العربية حتى لا تكون هنالك محرقة لجيل كامل من اللاعبين، نتيجة عدم المشاركة طوال موسم كامل».

وأوضح، أن «النتيجة تعكس حجم العمل الذي بذله الاتحاد والجهاز الفني والرياضيون خلال فترة الإعداد»، مشيراً إلى أن «هذا الإنجاز يمكن ان يكون بارقة أمل للاتحاد بإطلاق الدعم الحكومي وتوفير الموازنة التي أقرت للاتحاد في وقت سابق، من أجل إتمام تحضيراتهم للمشاركات الخارجية المقبلة».

بقلم

سمير السعد

قائد المنتخب.. المهارة والمسؤولية

دائماً في عالم كرة القدم، لا تُصنع قيمة القائد بالأهداف وحدها، ولا تُقاس مكانته بعدد المرات التي تهتز فيها الشباك، وانما بما يزرعه في نفوس زملائه من إيمان، وما يبثه فيهم من عزيمة عندما تشتد العواصف. فالقائد الحقيقي هو من يحمل راية الوطن فوق كتفيه، ويحوّل أحلام الجماهير إلى دافع يدفع فريقه نحو التحدي والمنافسة مهما كانت الظروف.

وفي كأس العالم ٢٠٢٦، برز المنتخب الإيراني بصورة الفريق الذي تمسّك بروحه القتالية رغم ما أحاط به من تحديات وقيود وضغوط وظروف معقدة رافقت مشواره في البطولة. وبين تلك الأجواء، ظهر مهدي طارمي بوصفه أحد أبرز النماذج القيادية التي جمعت بين الخبرة والهدوء والإحساس العميق بالمسؤولية الوطنية.

منذ اللحظات الأولى على أرض الملعب، بدا حضوره مختلفاً، قائد واثق يعرف كيف ينقل الحماسة إلى زملائه، وكيف يحوّل الضغوط إلى طاقة إيجابية تدفع المجموعة إلى تقديم أفضل ما لديها، ولم يقتصر تأثيره على الجانب الفني، وانما امتد إلى دوره المعنوي داخل الفريق، حيث أصبح حلقة الوصل بين اللاعبين، وصوتهم الذي يدعو دائمًا إلى التماسك والتركيز وعدم الاستسلام أمام الصعوبات.

ولعل أكثر ما ميّزه خلال البطولة هو شعوره الصادق بالانتماء الوطني. فقد تعامل مع قميص المنتخب باعتباره مسؤولية وشرفاً قبل أن يكون مجرد مهمة رياضية. وكان يؤكد في مواقفه وتصرفاته، أن تمثيل البلاد في أكبر محفل كروي عالمي يتطلب الانضباط والتضحية والقتال حتى صفارة النهاية، وهو ما انعكس بوضوح على الروح الجماعية التي ظهر بها الفريق طوال دور المجموعات.

داخل غرفة تبديل الملابس، لعب دور المحفّز الأول، داعيًا زملاءه إلى الوحدة والثقة بقدرتهم على مواجهة أقوى المنتخبات. وعندما شعر اللاعبون بثقل الضغوط أو بعدم تكافؤ بعض الظروف المحيطة بالمنافسة، كان حاضرًا لتوجيه الأنظار نحو ما يحدث داخل المستطيل الأخضر، مؤمناً بأن الرد الحقيقي يكون بالأداء والعطاء والإصرار.

وقدّم المنتخب الإيراني مستويات تنافسية لافتة عكست قوة شخصيته الجماعية، وأظهر قدرة على الصمود أمام التحديات المختلفة. وكان لهذا القائد دور محوري في ترسيخ تلك الروح، مستفيدًا من خبرته الدولية الكبيرة ومسيرته الاحترافية، ليمنح زملاءه الثقة والإيمان بإمكانية تحقيق نتائج مشرّفة أمام كبار المنافسين.

ورغم ما أثير حول البطولة من توترات ومواقف خارج الإطار الرياضي، بقيت الرسالة الأهم أن كرة القدم وجدت لتجمع الشعوب لا لتفرقها، ولتمدّ جسور المحبة والتفاهم بين الأمم بعيدًا عن الخلافات السياسية. فالرياضة كانت وستبقى لغة عالمية مشتركة، تحمل في جوهرها رسالة سلام، وغصن زيتون، وحمامة أمل تحلّق فوق حدود النزاعات.

في مونديال ٢٠٢٦، ربما لا تكون الأرقام وحدها كافية لشرح حجم تأثير مهدي طارمي، لكن حضوره القيادي ترك بصمة واضحة في مسيرة منتخب بلاده. فقد جسّد صورة القائد الذي يجمع بين المهارة والمسؤولية، وبين الطموح والانتماء، ليؤكد أن حب الوطن لا يُقاس بالكلمات فقط، وانما بما يُقدَّم من تضحيات وجهود دفاعًا عن ألوانه. وهكذا بقي نموذجًا للاعب الذي حمل وطنه في قلبه قبل أن يحمله على قميصه، مؤمناً بأن الانتماء الصادق هو القوة التي تمنح المنتخبات القدرة على الصمود، وتبقي راية الأمل مرفوعة مهما اشتدت التحديات.

البارالمبي للمبارزة يحصد أربعة أوسمة ملونة في بطولة التصنيف الدولية

حصد المنتخب الوطني للمبارزة البارالمبية، أربعة أوسمة بختام مشاركته في بطولة التصنيف الدولية ساتلايت والتي أقيمت في تركيا.

وقال رئيس اتحاد المبارزة البارالمبية علي سعدي: إن "وفد المنتخب الوطني للمبارزة البارالمبية، تم استقباله من قبل الاتحاد لدى عودته من تركيا بعد مشاركته الناجحة في بطولة التصنيف ساتلايت التي شهدت تحقيق أربعة أوسمة ملونة بواقع ثلاث ميداليات فضية وميدالية برونزية في انجاز جديد يضاف الى سجل الرياضة البارالمبية العراقية". وأضاف، أن "هذه الانجازات جاءت ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون والجهازان الفني والاداري خلال فترة الإعداد والمنافسات"، مؤكداً، أن "اللجنة البارالمبية ستقيم استقبالاً خاصاً للوفد في مكتب رئيسها خلال الاسبوع المقبل تكريما للأبطال".

أندية دوري النجوم تواصل نشاطها في سوق الانتقالات

تواصل الأندية المحلية تحركاتها في فترة الانتقالات الصيفية، استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الجديد من دوري نجوم العراق من خلال عقد الصفقات وتجديد عقود اللاعبين من أجل تعزيز الاستقرار الفني وتدعيم الصفوف قبل انطلاق التحديات الجديدة. وفي أبرز الصفقات، نجح نادي الميناء في التعاقد مع اللاعب علاء رعد قادماً من أربيل، ليحمل قميص السفانة في الموسم المقبل ويشكل إضافة مهمة للفريق.

كما جددت ادارة النادي عقد اللاعب كرار جعفر، ليواصل مشواره مع الميناء ويستمر في تقديم عطائه خلال الموسم الجديد. وفي إطار الحفاظ على ركائز الفريق، أعلنت ادارة نوروز تجديد عقد المحترف راستكو، الى جانب الحارس جومان احمد، لضمان استمرارهما ضمن صفوف الفريق خلال الموسم المقبل.

من جانبه، عزز نفط ميسان صفوفه بالتعاقد مع الحارس علي خالد، ليكون أحد أبرز التدعيمات الدفاعية للفريق، استعداداً للموسم الجديد.

مورينيو يرفض التخلي عن جونزالو جارسيا

رفض المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الاستغناء عن المهاجم جونزالو جارسيا بريال مدريد خلال الميركاتو الصيفي الجاري، في إطار خطته لتشكيل الفريق الملكي قبل انطلاق الموسم الجديد واستعدادًا لكأس العالم للأندية المقبلة.

وقالت صحيفة «آس» الإسبانية، إنه وبحسب مصادر مقربة من إدارة النادي الملكي، يرغب مورينيو في تقييم أداء نجم الأكاديمية خلال المرحلة الأولى من فترة الإعداد، كخطة بديلة في حال فشل الفريق في التعاقد مع مهاجم صريح يلعب دور «الجوكر»، على غرار ما قدمه خوسيلو في موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ حين سجل ١٨ هدفًا بمساهمات حاسمة رغم دوره المحدود.

ويُعطي مورينيو، الأولوية حاليًا لضم قلب دفاع ولاعب وسط مبدع، مع ترشيح روبن دياز، وباستوني لتعزيز الخط الخلفي، وماتيوس فرناندیز، وإنزو فرنانديز لخط الوسط، فيما يبقى التعاقد مع مهاجم صريح في المرتبة الثالثة من أولوياته.

ورغم اهتمام ريال بيتيس بخدمات جونزالو، الذي يتميز بتعدد استخداماته بين الجناح ومركز المهاجم الصريح، إضافة لبراعته في استغلال المساحات والكرات الهوائية، إلا أن مورينيو يريد منحه فرصة عادلة قبل اتخاذ أي قرار نهائي بشأن مستقبله.

يُذكر أن مورينيو يدرك أن ضم لاعب وسط مبدع يجيد التحرّك بين منطقتي الجزاء يمثل الأولوية القصوى، كونه العنصر المفقود في تشكيلة الملكي، وهو ما قد يتطلب التضحية ببعض اللاعبين البارزين في خط الوسط لتوفير السيولة المالية اللازمة لإتمام الصفقة.

برشلونة مطالب بحل شيفرة تسعة ملفات شائكة قبل الأول من الشهر المقبل

المراقب العراقي/ متابعة

يواجه نادي برشلونة مشكلة جديدة تتعلق بالعوائد المالية في ظل تخطيطه الرياضي والمالي لنهاية الموسم في الـ٣٠ حزيران الجاري، حيث يُمثل آخر يوم لإدراج الصفقات المكتملة في البيانات المالية للموسم، وآخر فرصة لإتمام بعض الصفقات بتكلفة أقل قبل ارتفاع الشروط الجزائية، فضلاً عن انتهاء عقود ٤ لاعبين، ما يُجبر النادي الكتالوني على تسريع جهوده لحسم مصير ٩ لاعبين قبل هذا التأريخ.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية، إن أحد المحاور الرئيسة هو رحيل اللاعبين، حيث يُعد أي دخل إضافي ضروريًا لتحسين الوضع المالي للنادي واكتساب مرونة أكبر خلال فترة الانتقالات الصيفية، وقد ذُكرت أسماء عدة كأهداف محتملة للرحيل، مثل: أنسو فاتي، روني، ومارك كاسادو، ومارك أندريه تيرشتيجن، وإيناكي بينيا.

وفي حالة أنسو فاتي، أعرب موناكو الفرنسي قبل أيام عن نيته تفعيل خيار الشراء المحدد بـ١١ مليون يورو، إلا أن بعض تفاصيل الصفقة لا تزال بحاجة إلى وضع اللمسات الأخيرة، حيث يتفاوض الناديان على نسبة ما سيحتفظ به برشلونة من أية عملية بيع مستقبلية، بالإضافة إلى إمكانية تضمين بند إعادة الشراء.

أما مارك كاسادو، فلا يزال وضعه غير محسوم، حيث يدرس لاعب الوسط خيارات متعددة قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبله، فيما يبحث روني بردغجي عن نادٍ للانتقال إليه، مبدئيًا على سبيل الإعارة، لمواصلة تطوره، إلا أن وجهته لم تُحسم بعد.

وتُعد حالة تير شتيجن من أكثر الحالات حساسية، إذ لا يزال حارس المرمى الألماني من أكثر الأسماء إثارةً للغموض، ويزيد من تعقيد وضعه رحيل إيناكي بينيا الوشيك، حيث يُنهي حارس مرمى أليكانتي حاليًا إجراءات انضمامه إلى باناثينايكوس اليوناني، منهيًا بذلك مسيرته مع برشلونة، ومن المتوقع الإعلان عن الصفقة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفيما يتعلق بالانتقالات الواردة، وضع برشلونة خورخي ساليناس على رأس قائمة رغباته، ويعتبر النادي هذه خطوة استراتيجية ويعمل على إتمام الصفقة قبل ٣٠ حزيران لسبب مالي بحت: فقبل ذلك التأريخ، يمكن إتمام الصفقة مقابل رسوم تتراوح بين ٤ و٨ ملايين يورو، بينما اعتبارًا من ١ تموز، سيرتفع الشرط الجزائي تلقائيًا إلى ١٦ مليون يورو. وتنتهي عقود ٤ لاعبين مع النادي يوم الأحد المقبل، حيث ودّع روبرت ليفاندوفسكي برشلونة بالفعل، بينما قررت الإدارة الرياضية عدم تفعيل بند شراء ماركوس راشفورد من مانشستر يونايتد. ويختلف الوضع بالنسبة لأندرياس كريستنسن، وجواو كانسيلو، فالمدافع الدنماركي لديه عرض لتجديد عقده، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بعد، أما وضع الظهير البرتغالي فهو أكثر تعقيدًا، ومستقبله لا يزال غامضًا بسبب المتطلبات المالية للصفقة.

يُذكر أن برشلونة يواجه وقتًا حاسمًا، حيث يعمل المدير الرياضي ديكو والمسؤولون الماليون في سباق مع الزمن لإنهاء السنة المالية وقد حققوا جزءًا كبيرًا من أهدافهم، في ظل ضغوط مالية مستمرة تفرضها قواعد اللعب المالي النظيف في الدوري الإسباني.

أتلتيكو مدريد يقترب من حسم صفقة التعاقد مع «كانج إن لي»

يقترب نادي اتلتيكو مدريد الإسباني من حسم صفقة التعاقد مع اللاعب الكوري الجنوبي كانج ان لي من نادي باريس سان جريمان في فترة الانتقالات الحالية. وارتبط اسم كانج إن لي، لاعب باريس سان جيرمان الكوري الجنوبي (٢٥ عاما)، مجددًا بالانتقال إلى أتلتيكو مدريد، في صفقة يحرص عليها الطرفان بشدة، بعد محاولة فاشلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، حيث رفض النادي الباريسي التخلي عن اللاعب الذي لعب دورًا محوريًا في تتويج الفريق بلقب دوري أبطال أوروبا.

وبحسب صحيفة «آس» الإسبانية، فإن اللاعب الكوري ونادي العاصمة الإسبانية ملتزمان تمامًا بإتمام الصفقة، وهو شعورٌ يُؤيده باريس سان جيرمان، مالك اللاعب الحالي، حيث تجري اتصالاتٌ بين الطرفين منذ فترة، على الرغم من عدم بدء المفاوضات المباشرة بعد.

ووفقًا لموقع «ترانسفير ماركت» المتخصص، تبلغ قيمته السوقية الحالية ٢٨ مليون يورو، لكن النادي الباريسي يسعى للحصول على مبلغ أكبر، يقارب ٣٥ مليون يورو، وهو ما يُبرز التفاوت المالي مع أتلتيكو مدريد الذي يرغب في دفع مبلغ أقل، يشمل سلسلة من المكافآت المرتبطة بالأداء لتخفيض الرسوم الثابتة. وحدد أتلتيكو مدريد، كانج إن لي كهدف رئيس لتعزيز خط الوسط، وظل هذا هو الحال حتى عندما كانوا على وشك التعاقد مع برناردو سيلفا، الذي انضم في النهاية إلى ريال مدريد، حيث نجح اللاعب الكوري في التوصل إلى اتفاق بين المدرب دييغو سيميوني والمدير الرياضي ماتيو أليماني.

الإصابة تنهي مشوار شلوتربيك في نهائيات كأس العالم

تلقى المنتخب الألماني، ضربة قوية في مشواره بكأس العالم ٢٠٢٦، بعدما تأكد غياب مدافعه نيكو شلوتربيك عن بقية مباريات البطولة، إثر إصابته بتمزق في أربطة كاحله الأيسر.

وسيبتعد شلوتربيك، الذي يُعد أحد أبرز الأهداف التعاقدية لنادي ريال مدريد في سوق الانتقالات، عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثمانية أسابيع، وفقاً لما أكدته الفحوصات الطبية التي أجريت في معسكر «المانشافت».

وتعرّض مدافع بوروسيا دورتموند للإصابة بعد ١٣ دقيقة فقط من انطلاق مباراة ألمانيا أمام ساحل العاج، التي انتهت بفوز الألمان ٢-١، حيث التوى كاحل شلوتربيك بشكل مفاجئ، لكنه تحامل على نفسه وأكمل الشوط الأول رغم الألم الواضح.

ومع بداية الشوط الثاني، طلب اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عاماً التبديل بعدما زاد التورم في المفصل بشكل لافت، فيما أكدت صحيفة «بيلد» الألمانية، أن فحصاً ثانياً أثبت خطورة الإصابة، ليُعلن رسمياً انتهاء مشوار اللاعب في المونديال.

ولا يمثل غياب شلوتربيك خسارة فنية لألمانيا فقط، بل يضع علامات استفهام أيضاً حول خطط ريال مدريد التعاقدية، حيث يضع النادي الملكي المدافع الألماني ضمن قائمة أولوياته لتدعيم الخط الخلفي، وكان يتابع أداءه في المونديال عن كثب قبل حسم قراره النهائي.

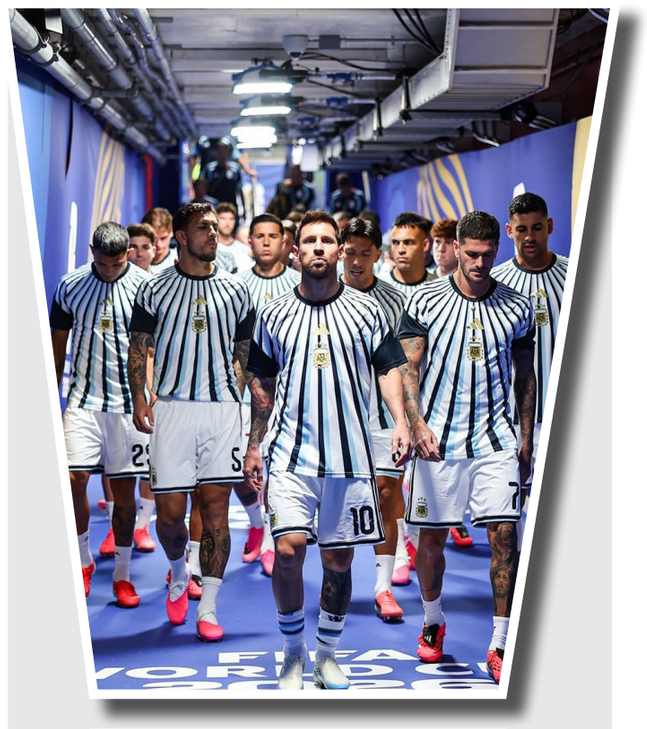

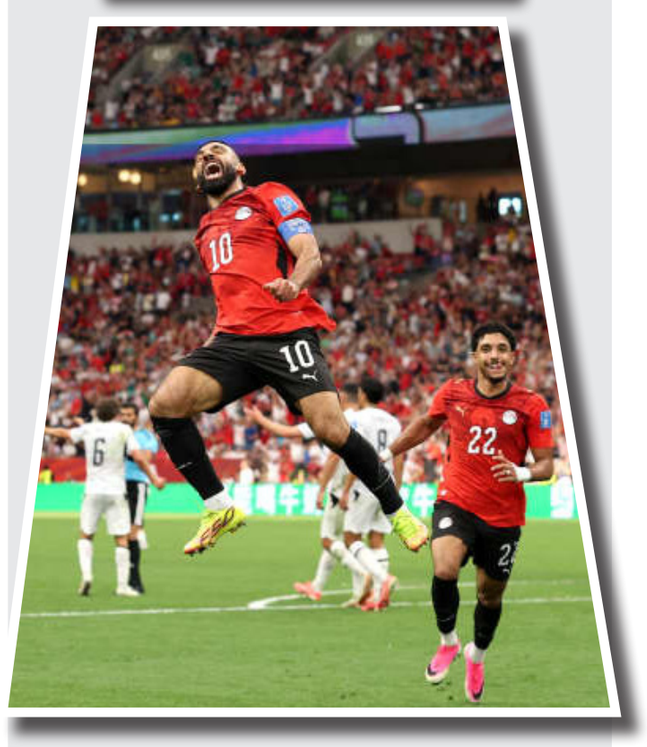

ومضة

شادتني أمي القروية لبنة لبنة،
حتى تستريح في ظلي، فانهدمتُ حزناً عليها.

كزار حنتوش

قصة قصيرة جداً

تشجيع

دخل إلى المقهى، كانت المباريات على أشدّها والأعلام ترفرف في كل زاوية..
حين سألوه "منْ تشجّع؟" رمى على الطاولة فاتورتيْ الغذاء والدواء وأجاب:
"الفريق الذي يستطيع هزيمة هؤلاء".

ابراهيم ياسين

علي المندلاوي

تشكيلي عراقي شق طريقه نحو المنصات العالمية

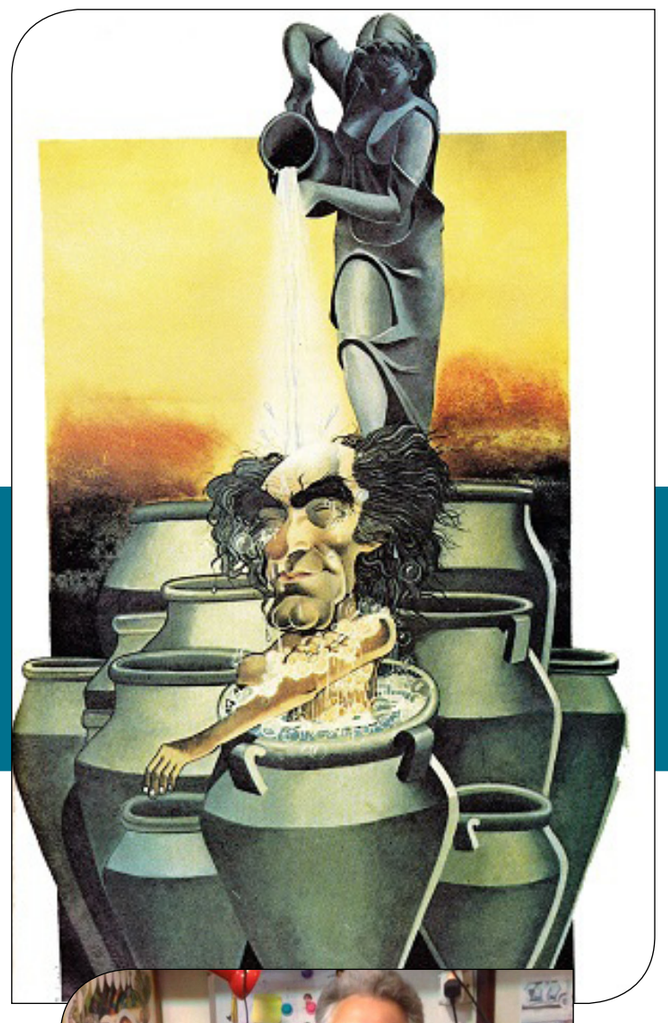

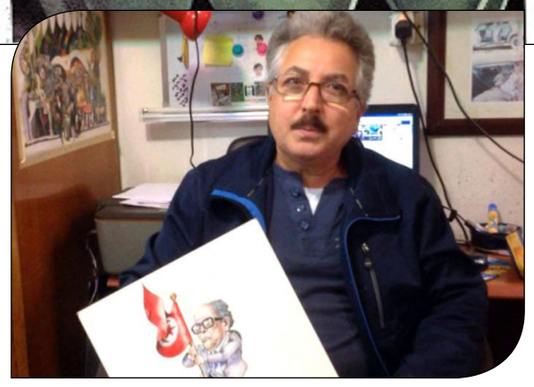

يُعد الفنان التشكيلي علي المندلاوي، صاحب تجربة تشكيلية استثنائية تمتد لأكثر من أربعة عقود، حيث نجح في تحويل الكاريكاتير والبورتريه الساخر إلى فلسفة بصرية تغوص في أعماق الروح الإنسانية. ومن طفولته بين ريف مندلي وشناشيل بغداد، شق طريقه نحو المنصات العالمية، متمرداً بريشته الجريئة على قوالب المحاكاة التقليدية ليوثق الذاكرة والوجدان. لا يقف فن البورتريه الكاريكاتيري عند حدود المحاكاة البصرية أو التشويه الفكاهي للملامح الوجه، بل هو في جوهره قراءة تفكيكية لبناء الشخصية الداخلي، وإعادة صياغة الهوية الإنسانية وفق رؤية فلسفية تختزل التأريخ والموقف في خطوط وألوان...

المراقب/ علي ابراهيم

إن تجربة المندلاوي، التي تمتد لأكثر من أربعة عقود، لم تكن وليدة المصادفة، بل هي نتاج حراك معرفي وأكاديمي واع، حيث نال دبلوم معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٩ وبكالوريوس أكاديميةُ الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٨٦ بتخصص التصميم الطباعي. ومن خلال الغوص في العوالم السيكولوجية للمشاهير، استطاع المندلاوي أن يبتكر الواقع الخاص به، محطماً المرآة التقليدية ليقدم للمتلقي حقيقة أخرى للشخصية، حقيقة يمتزج فيها الشبه الخَلقي الدقيق بالفلسفة النفسية العميقة.
تتشكل البدايات الأولى للفنان علي المندلاوي من تداخل بيئتين متناقضتين في تلوينهما البصري والحسي، وهو ما يصفه بالعيش في طفولتين: الطفولة الأولى «جنان مندلي»، في قريته الريفية الكبيرة «كبرات»، أين تفتحت عيناه على الطبيعة العذراء، وأشجار النخيل، وعصافير الأرياف، والأهم من ذلك على المنحوتات الطينية التي كان يصنعها شقيقه الأكبر موسى. هذه التماثيل البدائية للراقصين والحيوانات شكّلت صدمته الجمالية الأولى وداعبت خياله الطفلي.هذا النشاط الاستثنائي قاده للقاء الفنان حمودي الحارثي، والظهور في برنامج «جنة الأطفال» الشهير مع عمو زكي، ليدخل من الباب الكبير إلى عالم الصحافة كرسام واعد في مجلتي «مجلتي» و«المزمار»، وينشر أول رسم كاريكاتيري له في جريدة «التآخي».ويمثل الرسم للأطفال في مسيرة المندلاوي محورا إبداعيا مستقلا وليس مجرد مرحلة عابرة. يصف المندلاوي مطبوعات الأطفال بأنها «شجرة الفاصولياء السحرية التي تسلقها في طفولته وأبقته في فردوسها».في هذا الفضاء، يرفض المندلاوي الانصياع للواقع الكلاسيكي البليد، فهو يعيد إنتاج الكائنات، والطيور، والحيوانات، والطبيعة وفق منظور «المندلاوي» خالص يتميز بالجرأة اللمسية والشفافية اللونية، وهو ما جعل رسومه تأسر عقول الأطفال وتساهم في تطوير ملكاتهم الإبداعية. إن الرسم للطفل، بحسب رؤيته، هو التزام بنص يقترحه كاتب آخر، لكن حريته الكاملة تتجلى في ابتكار البيئات والتقنيات الصبغية التلقائية التي تنضج في فرن خياله المتقد.المندلاوي يمتلك أسلوباً لا يشبهه أحد، حيث يمثل اتجاها بخصائص فنية فريدة في طرح الفكرة والأسلوب الفني والتقنية. كالخلفيات والكولاج، جميعها إشارات دلالية عميقة. يعبر الفنان المصري الكبير جورج البهجوري عن هذه التجربة بقوله «إن المندلاوي يشترك في تحطيم مرآة الشخص المرسوم وإقناعه بمرآة كاريكاتيرية حقيقية تكشف عمقه النفسي، وتجعل صورته القديمة في المرآة تبدو وهما».ويحمل الفنان وجهة نظر سوداوية وصريحة إزاء الواقع العراقي بعد مرحلة التغيير عام ٢٠٠٣، فهو يرفض بشدة توصيف المرحلة بأنها عصر انفتاح وديمقراطية، بل يراها «فوضى عارمة وانحطاطا وفسادا إداريا وسياسيا وثقافيا» قاد البلاد إلى الضعف وامتهان كرامة الإنسان. ويعبر عن إحباطه من المؤسسة الرسمية، مشيرا إلى أن وزارة الثقافة شبه عاطلة عن دعم المبدعين، وهو ما تجسد في غياب الدعم لكتابه التوثيقي الهام «وجوه» الذي استغرق عامين في إعداده، واضطر إلى توقيعه في احتفالية نظمتها جمعية مدنية هي «جمعية الثقافة للجميع» وسط بغداد.ومع اشتداد الظروف السياسية الصعبة والحصار الاقتصادي في تسعينيات القرن الماضي، غادر المندلاوي العراق وتنقل في منافٍ متعددة بين الأردن وتونس وهولندا وبريطانيا. ولا يمتلك المندلاوي طقوساً معقدة للرسم، سوى انحيازه التام لمملكة الليل وسكونه، متدثرا بأنغام الموسيقى أو صوت جارة القمر فيروز الذي رافقه منذ أيام القرية عبر الراديو، حيث يصف صوتها بأنه الندى الذي يتسلل بجرسه العذب ليمتزج بألوانه المائية. ويتأثر المندلاوي بمدارس فنية متنوعة، مستحضراً أعمال البلجيكي فولون، والتشكيلي العراقي ضياء العزاوي، والأرجنتيني موردیللو.قاد هذا التفرد الفنان علي المندلاوي إلى منصات التتويج العالمية والمحلية، محققاً مكاسب معنوية مهمة للحركة التشكيلية العراقية؛ إذ نال الجائزة الأولى في معرض الكاريكاتير العربي الأفريقي بدار الأوبرا المصرية عام ١٩٩٠، والتقى بدعوة شخصية من رئيس المهرجان عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليتوّج بالجائزة الكبرى -مناصفة مع فنانين عالميين من روسيا والأرجنتين ورومانيا- في الدورة الـ١٤ للمهرجان الدولي للفكاهة في رومانيا (مسابقة ميهاي أونيسكو) عام ٢٠١٠، تلاها حصد الجائزة الأولى في مسابقة الفنان الكبير «جورج البهجوري» للبورتريه الكاريكاتيري في مصر عام ٢٠١٦.

«الليلة الأخيرة في غزة» فصول من مأساة الحرب والنزوح

تعد رواية «الليلة الأخيرة في غزة» شهادة إنسانية بارزة للروائي والقاص الفلسطيني يسري الغول، يوثق عبرها فصولاً من مأساة الحرب، والنزوح، والمجاعة التي عاشها القطاع.
ويقدم الكاتب، مزيجاً بين السيرة الذاتية والخيال السردي لتوثيق تفاصيل البحث اليومي عن شربة ماء، وجمع الحطب لإشعال النار، ومعايشة قسوة الحصار. أدب المقاومة: وُصف الكتاب بأنه محاولة لتوثيق «سيرة الموت» وجحيم الحرب، ويعتبر بمثابة صرخة لرفض النسيان وحفظ الذاكرة الإنسانية وتوثيق الأحداث القاسية.
كما يستخدم هذا التعبير لوصف الواقع اليومي المأساوي للمدنيين في غزة جراء استمرار الغارات وحالة الترقب الدائمة، يسلط هذا الإصدار الضوء على جوانب عدة من قلب المعاناة.
ورصد الغول المعاناة الإنسانية المركبة في خيام النزوح وما صاحبها من انهيار في بعض مظاهر الحياة الطبيعية، محاولاً تقديم سردية متكاملة عن الصمود.
يسري الغول يكتب سيرة النجاة من قلب المذبحة وعتمة النزوح، يوثّق يسري الغول في «الليلة الأخيرة في غزة» شهادات سرديّة تتأرجح بين الصمود في الشمال والبحث عن النجاة.

رمل الطف

بقلم: أحمد باسم النافعي

أَتَيْتُ أَسْأَلُ رَمْلَ الطَّفِّ مَا الْخَبَرُ
فَأَنْبَأَتْنِي دِمَاءُ الطَّفِّ وَالْأَثَرُ
أَمْسَوْا عَطَاشَى وَمَاءُ النَّهْرِ فِي حَرَجٍ
هَذَا الفُرَاتُ بِدَمْعِ الوَجْدِ يَنْحَدِرُ
مَا ذَنْبُ ثَكْلَى غَدَا يُبْكَى عَلَى حَالِهَا
مَا ذَنْبُ طِفْلٍ عَلَى الرَّمْضَاءِ يَحْتَضِرُ
مَالِي أَرَى الْمَهْدَ يَبْكِي هَوْلَ عِلَّتِهِ
طِفْلًا رَضِيعًا وَقَلْبُ الْأُمِّ يَنْفَطِرُ
أَمْضَى بِهِ السَّهْمُ وَالْمَلْعُونُ يَنْحَرُهُ
فَاسْوَدَّتِ الشَّمْسُ وَالْآفَاقُ تَنْكَدِرُ
مَالِي أَرَى الكَفَّ مَقْطُوعًا بِلَا جَسَدٍ
وَكَفُّ طِفْلٍ لِهَذَا الكَفِّ يَنْتَظِرُ
نَادَى الْحُسَيْنُ وَقَدْ لَاحَتْ مَوَاجِعُهُ
مَضَى الحُسَيْنُ فَمَا لِلْجِسْمِ مِنْ كَفَنٍ
وَنُورُ رَأْسٍ وَفِي الغَبْرَاءِ يَنْتَشِرُ
يَا مَنْ سَأَلْتَ خُيُولَ الحَرْبِ أَجْمَعَهَا
عَمَّنْ بِصَدْرِهِ لَاحَ الرَّضُّ وَالأَثَرُ
سِبْطُ النَّبِيِّ بِأَرْضِ الطَّفِّ قَدْ قُتِلَ
وَالصَّدْرُ مِنْهُ بِسَحْقِ الخَيْلِ يَنْكَسِرُ
أَنْتَ الحُسَيْنُ وَأَرْضُ الطَّفِّ قَدْ شَهِدَتْ
هُمُ الظَّلَامُ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ
أَحْيَيْتَ دِمَاؤُكَ دِينَ اللهِ فِي زَمَنٍ
قَدْ شَوَّهُوا الدِّينَ بِاسْمِ الدِّينِ قَدْ عَقَرُوا
تَبْقَى مَزَارًا وَلِلْأَحْرَارِ مَفْخَرَةً
فِي كُلِّ يَوْمٍ نَرَى ذِكْرَاكَ يَنْتَصِرُ
تَفْنَى الدُّهُورُ وَتَبْقَى فِي ضَمَائِرِنَا
صَوْتًا لَحَقٍّ بِوَجْهِ الظُّلْمِ يَنْفَجِرُ

«حال أصحاب القلوب الدامية ٢» فيلم عن مراسم تشييع القائد الشهيد

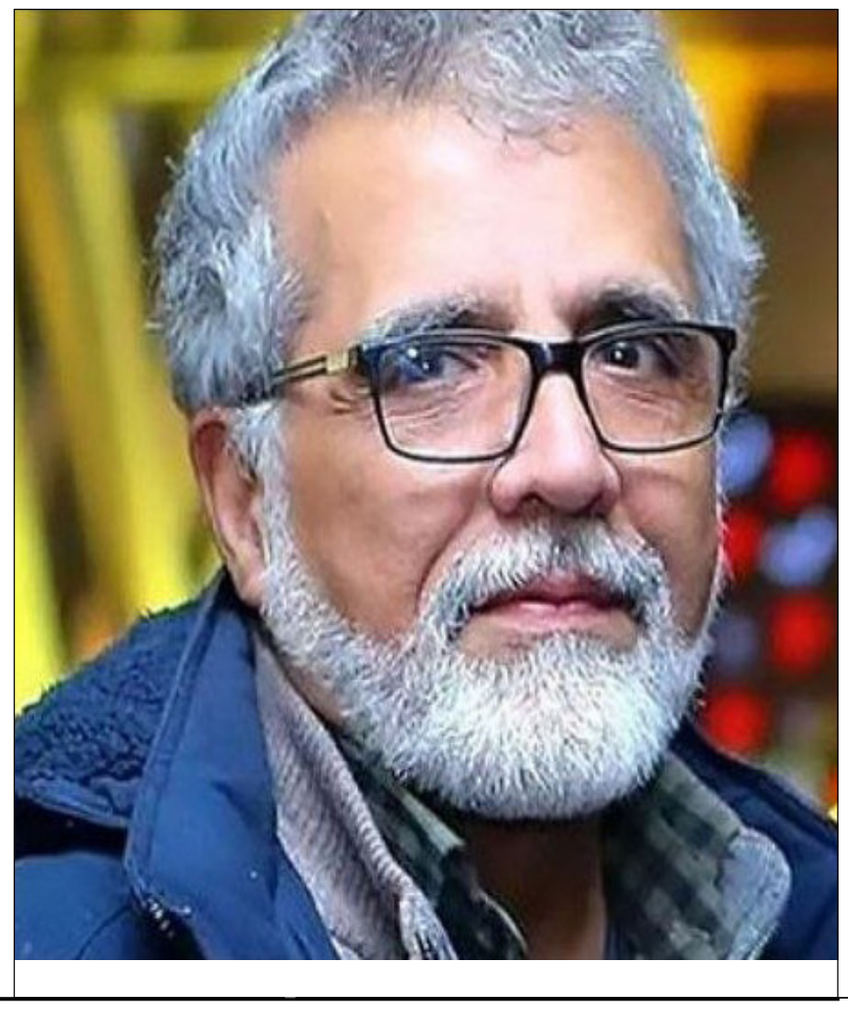

بدأ فريق عمل الفيلم الوثائقي السينمائي «حال أصحاب القلوب الدامية ٢، بطل العالم» (حال خونين دلان، بهلوان جهان) مرحلة ما قبل الإنتاج، وهو من إخراج بهروز أفخمي وإنتاج ميثم كريمي.

وذكر موقع قناة «آي فيلم» أنه مع اقتراب موعد تشييع القائد الشهيد للثورة آية الله السيد علي الخامنئي (ره)، بدأت المراحل التحضيرية للفيلم الوثائقي السينمائي «حال أصحاب القلوب الدامية ٢، بطل العالم» والذي يتمحور حول رواية حضور المحبين والمهتمين غير الإيرانيين في مراسم تشييع القائد الشهيد.
ويركز «حال أصحاب القلوب الدامية ٢» على حضور شخصيات ومجموعات من بلدان مختلفة حول العالم، ويروي جهود أفراد يسافرون من شتى أنحاء العالم إلى إيران للمشاركة في مراسم تشييع القائد الشهيد.
ويسعى هذا الوثائقي إلى تصوير الأبعاد الإنسانية والثقافية والعابرة للحدود لهذا الحدث، من خلال السرديات الشخصية ورحلات المشاركين غير الإيرانيين.
وفي هذا العمل، لن يقتصر الأمر على توثيق لحظات المراسم فحسب، بل سيسلط الضوء أيضا على الخلفيات التي أدت إلى تشكل الارتباط العاطفي والفكري بين الشخصيات الحاضرة والقائد الشهيد، كما ستعرض روايات أقل تداولا عن هذا الحضور الدولي.
ويصنع هذا الوثائقي بوصفه امتداداً للفيلم الوثائقي «حال أصحاب القلوب الدامية»، وهو العمل الذي أنتج بعد عام واحد من رحيل الإمام الخميني (رض) بإخراج بهروز أفخمي.

أم البنين (ع) ومنهج بناء الإنسان الحسيني

صباح الصافي

يُمثِّل البحث في الشَّخصيات الرِّساليَّة أحد أهـم المداخل لفهـم كيفيَّة تشـكّل الوعي الدِّيني في مستواه التَّطبيقي؛ إذ لا تقتصر هـذه الشَّـخصيات عـلى كونهـا نمـاذج تأريخيَّـة تُـروى سـيرتها، وتتجـاوز ذلك لتكون تجسـيدًا لمنظومـات فكريَّة يمكن اسـتحضارها في بنـاء الإنسـان المعاصر.

وفي هذا الإطار، تبرز شـخصيَّة السيِّدة أمِّ البنـين (عليها السـلام) بوصفها نموذجًا فريدًا في تمثّل "العقليَّة الرِّسـاليَّة"؛ حيث اندمج الوعي بالموقف، والتَّفكير بالسُّلوك، لتقدِّمَ صورة متكاملة عن الإنسـان الذي يعيش للرِّسالة لا لذاته.

وتكتسب دراسـة هذه الشَّخصيَّة أهميَّة مضاعفـة في ظـلِّ التَّحـولات الفكريَّـة والاجتماعيَّـة التـي يشـهدها العـصر الحديـث، والتـي أدَّت إلى تصاعـد النَّزعـة الفرديَّـة، وتراجع مركزيَّـة القيم الكبرى في توجيـه السُّـلوك. ومـن هنـا، يصبـح استحضار نموذج السيِّدة أمِّ البنين (عليها السـلام) ضرورة معرفيَّـة وتربويَّـة، لا بوصفها حالة اسـتثنائيَّة معزولة؛ وإنَّما باعتبارهـا مثـالًا يمكن بواسـطته إعادة بناء الوعي على أُسُس رساليَّة متينة.

وعليـه، فـإنَّ إعادة سرد سـيرة أمِّ البنين (عليها السـلام)، تشـكل أساسًـا لإعادة ترتيب الأولويات في حياة الفرد والمجتمع، وإعـادة توجيـه النَّظر نحو القيـم العليا التي قامت عليها رسالة الإسلام.

الإطار المفاهيمي لعقليَّة السيِّدة أمِّ البنين (عليها السلام)

لم تكن مواقف السـيِّدة الجليلة أم البنين (عليهـا السـلام) وليـدة عاطفـة آنيَّة أو ظـروف طارئـة؛ ولكن كانت ثمـرة رؤية واعية قائمة عـلى إدراك لوظيفتها ضمن المنظومـة الرِّسـاليَّة المرتبطـة بالإمـام الحسين (عليه السلام).

أوَّلًا: تعريف العقليَّة الرِّساليَّة ومقوِّماتها

يمكن تعريف "العقليَّة الرِّسـاليَّة" بأنَّها نمط مـن الوعي الإنسـاني يتشـكَّل على أسـاس الانتماء إلى الغايـة الإلهيَّة، بحيث تصبح حركة الإنسان، في تفكيره وسلوكه وقراراته، منسـجمة مع أهداف الرِّسـالة الإلهيَّة ومقاصدها العليا. فهذه العقليَّة لا تنظر إلى الحياة بوصفها سـاحة لتحقيق المصالح الشَّـخصيَّة، وإنَّمـا تراها ميدانًا للابتـلاء وتحقيق العبوديَّة لله (تعالى) من خلال نـصرة الحقِّ والوقوف مـع أوليائه (عليهم السلام).

وتسـتند هـذه العقليَّـة إلى جملـة مـن المقوِّمات الأساسيَّة:

-1مركزيَّـة "معرفـة الإمـام" بوصفهـا حجر الأساس في بناء الوعي الرِّسالي؛ إذ إنَّ الارتباط بالإمام المعصوم (عليه السـلام) يهدي الإنسان إلى النَّهج الصَّحيح، ويمنحه معيار التَّمييز بين الحقِّ والباطل. وقد جاء في الحديـث الشَّريف: "مَنْ ماتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إمـامَ زَمانِه مـاتَ ميتَةً جاهِلِيَّـةً"، وهو نصٌّ يكشـفُ أنَّ الجهل بالإمام انحراف في أصل الانتماء الرِّسالي.

-2 تقديم "القضية" على "الذَّات"، بحيث تتراجـع المصالح الفرديَّة أمـام متطلبات الرِّسـالة. وهذا المعنى يتجـلى بوضوح في قوله (تعـالى): (قُـلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُـكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، حيث تتحوَّل حياة الإنسـان بأكملها إلى مسـار موجـه نحو اللـه (عزَّ وجـلَّ)، لا تحكمه النَّزعات الذَّاتيَّة.

-3الوعـي بالتَّكليـف الشَّرعـي بوصفـه مسؤوليَّة مستمرة، لا تخضع للظروف أو الحسـابات الدُّنيويَّة. فالعقليَّة الرِّسـاليَّة تـدرك أنَّ القيمة الحقيقيَّـة للفعل تقاس بمـدى انسـجامه مـع الأمر الإلهـي. وفي هـذا الإطار، يـبرز قـول الإمام الحسـين (عليه السـلام): "وأنّي لَم أخرُج أشراً ولا بَطِراً ولا مُفسداً ولا ظالماً، وإنّما خَرَجتُ لطَلَبِ الإصلاحِ في أمَّة جَدّي صلّى الله عليه وآلـهِ أريـدُ أنْ آمُـرَ بالمعروفِ وأنهى عَنِ المُنكَرِ، وأسـيرَ بسـيرَةِ جَـدّي مُحَمَّدٍ صلّى اللـه عليـه وآلـه وأبـي عَلِيِّ بنِ أبـي طالِبٍ عليه السلام"، ليؤكِّد أنَّ الحركة الرِّسالية تنطلق من تكليف، لا من رغبة شخصيَّة.

-4الاسـتعداد للتَّضحيـة؛ إذ لا يمكـن للعقليَّة الرِّسـاليَّة أن تتحقق دون قابليَّة تقديـم أغـلى ما يملك الإنسـان في سـبيل الحـقِّ. وقد أشـار القرآن الكريـم إلى هذا المعنى في قوله (سـبحانه): (مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)، حيث يصبح الوفاء بالعهد الإلهي معيارًا لصدق الإيمان.

ثانيًا: الفرق بين التَّفكير الذَّاتي والتَّفكير المرتبط بالقضية

ينبغـي التَّمييز بين نمطين مـن التَّفكير: التَّفكير الذَّاتي، والتَّفكير المرتبط بالقضية. فالتَّفكـير الذَّاتـي يتمحوَّر حـول "الأنا"، ويقيـس الأمور بميزان الرِّبح والخسـارة الشَّـخصيَّة، ويتأثَّـر بالانفعـالات والميول الفرديَّـة. وهـو تفكير قد يقـود إلى اتِّخاذ مواقف متقلبة؛ إذ إنَّ مرجعيته الأساسيَّة هـي المصلحة الآنيَّـة، لا المبـدأ الثَّابت. أمَّا التَّفكـير المرتبـط بالقضيـة، فينطلق من إدراك الإنسان لانتمائه إلى مشروع أوسع، فيُخضِـع رغباتـه وتطلعاتـه لمقتضيات هذا المـشروع. وفي هذا النَّوع من التَّفكير، تصبح الأسـئلة الجوهريَّة: ماذا يريد الله (سبحانه)؟

ومـا هو الموقـف الذي ينسـجم مع خطِّ الإمام المعصوم (عليه السلام)؟

لا: ماذا أريد أنا؟

وقد جسَّـد القرآن الكريم هـذا التَّحول في الوعي في قولـه (تعالى): (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّـةَ يُقَاتِلُـونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُـونَ وَعْـدًا عَلَيْـهِ حَقًّـا فِي التَّـوْرَاةِ وَالْإِنجِيـلِ وَالْقُـرْآنِ وَمَـنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْـتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّـذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيـمُ)، حيث تنتقل ملكيَّة النَّفس من الإنسان إلى الله (تعالى)، فيتحوَّل وجوده إلى أمانة تُدار وفق الإرادة الإلهيَّة.

ومـن هنا، فـإنَّ الفـارق الجوهـري بين النَّمطين يكمُنُ في طريقة التَّفكير والوعي؛ فالأوَّل وَعي متمركز حول الذَّات، والثَّاني وعي متجاوز لها نحو الرِّسالة.

ثالثًـا: خصوصيَّـة شـخصيَّة أمّ البنـين (عليها السلام)

في ضـوء مـا تقـدَّم، يمكن الاقـتراب من فهـم خصوصيَّـة شـخصيَّة السـيِّدة أمّ البنين (عليها السلام)، التي تمثّل تجسيدًا للعقليَّـة الرِّسـاليَّة في أرقى صورها. فهي لم تدخل بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) بوصفها زوجة فحسب؛ وإنّما باعتبارها عنـصرًا واعيًـا لدورها في خدمـة الامتداد الحسيني.

وتكشـف مواقفهـا التَّأريخيَّـة عن وعي عميـق بهـذه الوظيفـة؛ "ويسـتفاد قوَّة إيمانهـا وتشـيُّعها أنَّ "بـشرا" كلَّما نعى إليهـا بعد وروده المدينة أحـدًا من أولادها الأربعة، قالت ما معنـاه: أخبرني عن أبي عبد اللّه الحسين (عليه السّلام) فلمَّا نعى إليها الأربعة. قالت: قد قطعت نياط قلبي، أولادي ومـن تحـت الخـضراء كلّهم فداء لأبي عبـد اللّه الحسـين (عليها السـلام) أخبرني عن الحسـين (عليها السلام) فإنَّ عُلقتهـا بالحسـين (عليها السـلام) ليس إلّا لإمامته (عليه السّـلام) وتهوينها على نفسـها موت مثل هؤلاء الأشـبال الأربعة إن سـلم الحسـين (عليه السـلام)"، وهو تعبـير صريـح عـن أنَّ مركـز اهتمامها لـم يكـن الأبناء بوصفهـم امتـدادًا ذاتيًا؛ بل بوصفهـم جنودًا في مشروع الحسـين (عليه السلام).

إنَّ هـذه المواقـف هي انعـكاس لمنظومة فكريَّة رسـاليَّة ترى أنَّ القيمة الحقيقيَّة للأبنـاء تكمُنُ في موقعهـم من القضية، لا في كونهم أبناءً فحسـب. ومن هنا، تصبح أمُّ البنين (عليها السلام) نموذجًا فريدًا في تحويل الرَّوابـط الطَّبيعيَّة (كالأمومة) إلى أدوات في خدمة الرِّسالة، لا عوائق أمامها.

ما وراء قصة الإمام الحسين عليه السلام؟

تبـدو قصة الإمام الحسـين عليه السـلام بأحداثها المعروفـة تأريخيـا، ممكنـة الحـدوث في ظـل واقع اجتماعـي متدهور، غابت فيه القيـم الأصيلة، وتم تشويه الرسـالة النبوية من خلال حملات التحريف والتزييـف التـي اعتمدهـا يزيد واعتمـاده على زمر متخصصـة بالتشـويه والتضليل سـواء عن طريق البـدع الضالـة التي أظهرهـا وروج لهـا المروّجون المرتزقـون آنـذاك، أو عـن طريـق إفسـاد العقائـد الأصيلـة واسـتحداث الدخيل منها والسـعي لمنحها أسانيد فاشلة.

لـذا فإن مـا يمكن أن نفوز به كمسـلمين من قصة الإمام الحسـين أهداف كثيرة، حيث ساندت حملات التبليغ القرآني وجعلتها تسـتحصل النتائج الجيدة المتوخاة منها، بالإضافة إلى مساعدة عموم المسلمين على نشر القيم الإسـلامية الصحيحة، ونشر العقائد البعيـدة عـن أي انحـراف، مما جعل المسـلمين على معرفة بدينهم وبالأحكام والتعاليم الصادرة عنه.

لذلك فإن قصة الحسين عليه السلام أسهمت بشكل كبـير في نشر التقوى بين الناس، وأعطتهم التجارب والمعلومـات والمواقف التي سـاعدتهم على إمكانية الفرز بين ما هو خير وما هو شر، وإن كان أسـلوب الأعداء يقوم على أسـاليب خبيثـة تعتمد على خلط الأوراق وذر الرمـاد في العيون مما يجعل من كشـف الحقائق أمرا في غاية الصعوبة، لهذا كان المسـلمون بحاجـة إلى من يضـع أقدامهم على جـادة الصواب، وملحمة الحسين عليه السلام قامت بهذا الدور.

ومما يجعل من قصة الإمام الحسـين عليه السـلام ذات عوامـل مزدوجة تجمع بين العقـل والعاطفة، أنهـا قصـة واقعيـة حقيقيـة تحمل معهـا أصالة الأحداث وحقيقتها وإمكانية التعامل العقلي معها، ولكنهـا في الوقت ذاتـه، تُعد من الوقائـع ذات البعد العاطفـي الكبير، بسـبب المآسي الإنسـانية الكبرى التي رافقت أحداثها، وهكذا فهي قصة يمتزج فيها العقل والعاطفة معـا، مما أعطاها نوعًا من التفرد الأصيل، حيث لا توجد في البشرية كلها قصة شبيهة بها.

التفاف الجماهير حول المنبر

وهـذا الأمر من أهم الأسـباب الذي دفعت الجماهير إلى الالتفـاف حولها، والبحـث في مكنونها وعمقها، وفي فهـم غايتهـا ومعرفـة تفاصيلهـا، ومـن ثـم اسـتخلاص الـدروس والعـبر منها، وهـذا ما حدث بالفعل منذ لحظـة وقوعها وحتى يومنا هذا، حيث مضت عليها مئات السـنين ومع ذلـك ظلت بمثابة الشـعلة الإيمانية العظيمة التي تفتـح آفاق الوعي أمام الإنسان أينما كان.

ولعل عظمة قصة الإمام الحسـين عليه السلام هي التي أوجدت مناصريها بنفسها، واستحدثت وسائل وأساليب نشرها وتوصيلها إلى كل من يحتاجها من البشر، ومن أعظم هذه الأساليب المناصرة والناشرة لهـا كمـا أثبت التأريخ هـو (المنبر الحسـيني)، وفي هذه المناسـبة يكفي أن نشير إلى وقائع مقتل الإمام الحسـين عليه الذي يتلوه الخطيـب الخالد المرحوم (عبد الزهـرة الكعبي) والذي يمـزج فيه بين العقل والعاطفـة وهـو يرسـم بالكلمـات مـا جـرى من مصائب وويلات في سـاحة معركة الطف التي دارت رحاها بين الخير والشر.

لذلك فإن قضية الإمام الحسـين عليه السلام بقيت حيـة بتفاصيلها من خلال المنبر الحسـيني، وبقيت أحداثهـا ووقائعها حيـة وكأنها تحـدث اليوم رغم توالي القرون والعقود عليها، وبقي المسـلمون في كل مـكان وآن، يتفاعلون ويتعاطفـون معها، بل حتى الأمـم والمجتمعـات الأخـرى، غالبا مـا اصطفت إلى جانب الحسـين عليه السـلام، ورفضت الظلم الذي تعـرض لـه، وهذا مـا يفسر تلـك الرمزيـة الثورية العالمية للإمام الحسين.

وهنالـك الكثير مـن الناس، وجـدوا في قضية الإمام الحسـين عليه السـلام طريقـا لهدايتهـم، وهذا ما حدث مع أنـاس كثيرين كانوا بعيدين عن الإسـلام وعـن أحكامه وتعاليمه، بل غائصين في ومسـتنقع الجهالة والضلالة، ولا يعرفون من حياتهم وأيامهم غير الـصراع والاقتتال مـن دون وازع من ضمير أو فطرة إنسـانية.فكل ما كانـوا يلهثون وراء المنافع، والابتعـاد على الاسـتقامة وسـواء السـبيل، ولكن وجـود المنبر الحسـيني بين هؤلاء النـاس، ودوره في توضيـح الأمـور والجوانب الخفيـة في قضية الإمام الحسين، ورسمها عبر المنبر بشفافية وبلا تضخيم أو تحريف، جعلهم يستفيقون من إيغالهم في دروب الحـرام، وعودتهم إلى الحق ومن ثـم توبتهم التامة وعودتهم إلى الرشاد.

فذكّرْ

إذا رأيت قلبك يهتز سرورا أو حزنا بحسب ما يرد عليك مما جرى على أهل البيت (ع) فاعلم أن قلبك من القلوب التي لا تموت يوم تموت فيه القلوب، وإلا فاعلم أن هناك خللا، فاكتشف سببه.

حكمة اليوم

عن سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) قال: «فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي».

هل تريد ثوابا اليوم؟

قال الإمام الرضا (عليه السلام): «إن من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء، ولم يذهب إلى عمل، فإن الله تعالى يقضي حوائجه للدنيا والآخرة».

مواطنون يناشدون الجهات المختصة

أزمة تزوير تحت ظل القانون تهدد بفقدان مئات المنازل في حي الجهاد

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في أغرب ملفات الفساد الإداري والمالي المعلنة والتي تم كشفها قبل أيام، يبرز «ملف الأراضي» في حي الجهاد غربي العاصمة بغداد والذي يمثل أزمة تزوير جرت تحت القانون، حيث أصبحت تهدد عشرات العوائل بفقدان منازلها بعد ان كان سوق العقارات والاستثمار نشطاً في مناطق مثل الضباط، الرفاق، والأطباء، وعادةً ما تتراوح مساحاتها بين ٥٠ إلى ٣٠٠ متر مربع، وتبدأ أسعارها من ملايين الدنانير للمساحات الصغيرة وتصل الى المليارات حسب الموقع والمساحة، لكن الوضع الآن قد تغيّر وأصبح المواطنون يترددون في شراء الدور بهذه المناطق التي كانت مرغوبة وعليها اقبال كبير من قبل المواطنين.

أزمة التزوير التي طالت سجلات «الطابو» هي المشكلة الأساسية حاليا في حي الجهاد، إذ يعاني مئات المواطنين، وتحديداً في (محلة ٨٨٣) والأحياء المجاورة من أزمة ملكية، فقد اشترى العديد منهم منازل وقطع أراض بسندات رسمية، ثم اكتشفوا لاحقاً إثر تحقيقات في ملفات قديمة أن سنداتهم مزورة أو مسجلة بأسماء أشخاص آخرين حيث القصة بدأت، وفق روايات السكان، قبل أكثر من عشر سنوات، حين أبرمت عمليات بيع وشراء لعقارات في محلة ٨٨٣ وغيرها، عبر سندات طابو رسمية مختومة وموثقة، جرى تدقيقها في دوائر التسجيل العقاري .

الغريب ان عملية التزوير قد مرّت دون أي مؤشرات على وجود خلل وبعض العوائل تقول إنها عاشت سنوات في منازلها بشكل طبيعي، بل كانت تجدد سنداتها أو معاملات الملكية دون أي إشكال يُذكر، ما عزز لديها الاعتقاد بأن الأمور قانونية بالكامل وليس هناك ما يشير الى وجود تزوير.

خلال الأيام القليلة الماضية، أكد عدد من المواطنين في حي الجهاد انهم فوجئوا بتبليغات أو إشعارات تشير إلى وجود إشكالات في سندات منازلهم، وأن بعض العقارات مسجلة بأسماء أخرى أو مرتبطة بتزوير في القيود الأصلية، وقد كشفت التحقيقات تورّط شبكات تزوير، وتقوم الجهات الحكومية ممثلة بوزارة العدل العراقية بمعالجة هذه الملفات قضائياً لغرض الكشف عن المتورطين، مما جعل ملف الأراضي في هذه المحلات يخضع للتدقيق والمتابعة الأمنية والقانونية من قبل القضاء والوزارات المعنية.

الجديد في الموضوع هو سعي أهالي المنطقة الى إدخال رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي على خط الأزمة، وهم مازالوا ينتظرون الحلول منه ومن الجهات المعنية، إذ إنهم وبعد العديد من المناشدات والوقفات لم يحصلوا على إجابة واضحة بشأن مصيرهم في منازل قد بنوها قبل أكثر من عشر سنوات. الوقائع على الأرض ووفق المعطيات الحالية تشير الى ان هذه العوائل تستحق أن تُسمع مطالبها وأن تجد من ينظر في معاناتها بجدية، فطول الانتظار يزيد من حجم القلق والمعاناة اليومية وهم يأملون من الجهات المعنية التدخل العاجل بما يسهم بحسم هذا الملف بشكل كامل يضمن حقوق المواطنين ويضع حدًا لحالة عدم اليقين التي يعيشونها، فمثلما تم فتح ملفات تحقيق قديمة تتعلق بالتزوير في القيود العقارية يطالبون الزيدي بإعادة الاستقرار اليومي لعشرات العوائل الذين يملكون سندات طابو رسمية مختومة وموثقة لكنها أصبحت في مهب ريح التزوير.

مطالبات بفتح شوارع مقاطعة الصناعة والمعادن

طالب عدد من المواطنين، بلدية المنصور، بفتح الشوارع الرئيسة والفرعية لمقاطعة الصناعة والمعادن.

وقال الأهالي: ان "بلدية المنصور تمتنع عن فتح الشوارع الرئيسة والفرعية لمقاطعة الصناعة والمعادن مع العلم انها من اختصاصها، كون العائدية لأمانة بغداد بموجب التسجيل العقاري الخاص بالمنطقة التي تعد من المناطق الجديدة في العاصمة".

وأضافوا: ان "الارض مفروزة ومحددة الإحداثيات بموجب هيأة المساحة وكل الكتب الرسمية مكتملة، فعلى أمين بغداد المحترم توجيه بلدية المنصور بفتح شارع ٥٠ والى الآن لا توجد استجابة".

وشددوا على ضرورة قيام بلدية المنصور بفتح الشوارع الرئيسة والفرعية لهذه المنطقة، من أجل دخول وخروج المواطنين بصورة جيدة.

استمرار هدر المياه في محلة ٣١٩

شكا عدد من أهالي منطقة حي البنوك، استمرار هدر المياه في محلة ٣١٩ ولاسيما في زقاق ٢٠ لقيام إحدى الدور بغسل الكراج والسيارة، وهو الأمر الذي تسبب بتجمع الأوساخ والأطيان في الزقاق المذكور.

وقال الأهالي في رسالة موجهة الى أمين بغداد: "نتقدم إليكم بهذه الشكوى بسبب استمرار هدر المياه في منطقة حي البنوك م٣١٩ ز ٢٠ بسبب قيام إحدى الدور بهدر كبير في الماء، حيث يقومون يوميا بغسل الكراج والسيارة، الأمر الذي تسبب بتجمع الأوساخ والأطيان على الأرصفة والشارع العام بصورة مؤذية ومخالفة للشروط الصحية والخدمية".

وأضافوا: إن "استمرار هذه الحالة يودي الى تشويه المظهر العام للمنطقة، إضافة إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، مما يشكل ضرراً مباشراً على الأهالي ويعكس إهمالاً واضحاً في معالجة المشكلة، رغم استمرارها منذ مدة وقد تم انذار صاحب الدار من قبل بلدية الشعب لكن لم يستجب للإنذار".

معالجة 80% من زهرة النيل في أنهار وجداول النجف الأشرف

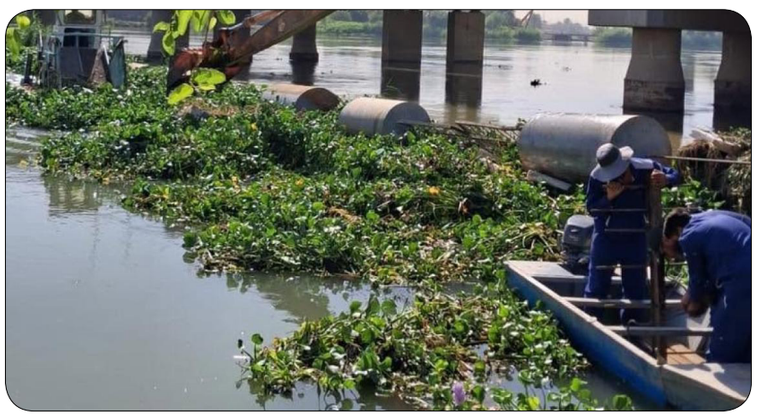

كشفت مديرية صيانة مشاريع الري والبزل في النجف الأشرف، عن إنجاز ٢٥٠ كيلومتراً من أعمال تطهير الأنهار والجداول والمبازل ضمن خطتها الخاصة بالموسم الزراعي لمحصول الشلب.

وقال مدير مديرية صيانة مشاريع الري والبزل، أثير هاتف هادي: إن "الخطة كانت تستهدف تطهير ٦٠٠ كيلومتر، قبل أن تُضاف إليها ٢٠٠ كيلومتر أخرى، لترتفع إلى ٨٠٠ كيلومتر، مشيراً إلى أن الأعمال انطلقت في الأول من حزيران ٢٠٢٦، ومن المؤمل إنجازها بالكامل بحلول ١٥ تموز المقبل".

وأضاف، أن "فرق المديرية أكملت إزالة زهرة النيل من الأنهار الفرعية في قضاء المشخاب، ولا سيما في أنهار الديوانية والسوارية، فيما تتواصل الأعمال حالياً في نهر الفرات".

وأوضح، أن "نسبة معالجة الإصابات بزهرة النيل بلغت نحو ٨٠٪، متوقعاً الانتهاء من جميع أعمال الإزالة خلال الفترة المقبلة".

وتابع، إن "تأثيرات زهرة النيل لا ترقى إلى ما يُتداول عبر بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، مؤكداً، أنها لا تؤثر بشكل كبير على كميات المياه، كما أن إزالتها سهلة لكونها تطفو على سطح الماء ولا تمتلك جذوراً ثابتة في قاع النهر".

وأشار إلى أن "النبتة لا تضر بالثروة السمكية بشكل مباشر، إذ تتغذى بعض الأسماك على جذورها، لكنها تؤثر على نبات الشلبلان من خلال حجب أشعة الشمس عنه"، موضحاً، أن "المديرية تواصل أعمالها باستخدام ٢٧ حفارة ذات ذراع طويل، و٣ حفارات ذات ذراع قصير، إضافة إلى ٥ حفارات برمائية ودفل واحد".

جرحى القوات الأمنية في ديالى يحذرون من التلاعب بملف الأراضي

حذر جرحى القوات الأمنية من التلاعب بملف الأراضي المخصصة لهم، بعد ورود معلومات عن تشكيل لجنة من مجلس المحافظة لتدقيق محضر التوزيع.

وفي السياق، تظاهر العشرات من جرحى القوات الأمنية في محافظة ديالى، أمس الاثنين، أمام مبنى مديرية بلدية بعقوبة، للمطالبة بتوزيع الأراضي المخصصة لهم، فيما حذر المتظاهرون من التلاعب بملف الأراضي من قبل أعضاء في مجلس المحافظة.

وقال ممثل الجرحى، خليل الشمري: إن "التظاهرة أمام بلدية بعقوبة تأتي للمطالبة بتوزيع استحقاق الجرحى من الأراضي في مقاطعة نهر الشيخ"، لافتاً إلى أن "الجرحى نظموا أكثر من تظاهرة للمطالبة بتوزيع الأراضي، لكن دون استجابة من الجهات الحكومية".

وأضاف الشمري، أن "التظاهرة جاءت بعد ورود معلومات عن تشكيل لجنة من مجلس المحافظة لتدقيق محضر التوزيع، رغم أن المحضر من مسؤولية البلدية والحكومة المحلية".

وأشار إلى أن "المتظاهرين لديهم مخاوف من حدوث تلاعب في الأراضي وإضافة أسماء غير مستحقة على حساب الجرحى"، مبيناً، أن "المتظاهرين حذروا من أي تلاعب قد يحدث، وطالبوا بعدم تدخل أعضاء مجلس المحافظة في ملف أراضي الجرحى".

وتابع، إن "الجرحى سيعقدون لقاءات مع الجهات الحكومية في المحافظة لحسم ملف الأراضي، وسيخرجون بتظاهرات أخرى في حال عدم الاستجابة لمطالبهم".

أهالي "البو ناصر" يطالبون بزيادة ساعات التجهيز

طالب عدد من أهالي منطقة البو ناصر شرق قضاء الهلال في المثنى بزيادة ساعات التجهيز التي لا تتجاوز ساعة ونصف مقابل ٤ ساعات قطع.

وقال المتظاهر فارس أبو دنة: ان "مجلساً حسينياً تحول إلى تظاهرة أمام دائرة الكهرباء في قضاء الرميثة للمطالبة بزيادة ساعات التجهيز".

وأضاف: إن "أيام عاشوراء هي الأنسب للاحتجاج والمطالبة بالحقوق، فالمتظاهرون هم امتداد لسيد الثائرين الإمام الحسين "عليه السلام".

وتساءل المتظاهر واثق ناظم عن فائدة اللطم والعزاء وتراجيديا الطقوس المتجددة في كل عام، إن لم تتوجه لمحاسبة الفاسدين والدوائر المعنية والمقصرة في خدمة المواطن، على حد تعبيره.

ويوم السبت الماضي، خرجت تظاهرة مشابهة في حي الشهداء بمنطقة القبلة وسط البصرة، احتجاجاً على انقطاع شبه تام لمياه الشرب لأكثر من ٢٠ يوماً، وأكد المتظاهرون أنهم تركوا أعمالهم وخدمة المواكب الحسينية للمطالبة بحقهم في الحصول على مياه الشرب.

مروحيات روسية جديدة الى إيران

الجمهورية الإسلامية تبرم صفقة لشراء مقاتلات J-10B الصينية لتعزيز قدراتها الدفاعية

تواصل الجمهورية الإسلامية تطوير برنامجها التسليحي، في إطار مواصلة مواجهتها ضد الاستكبار العالمي المتمثل بأمريكا والكيان الصهيوني، إذ تشير تقارير الى ان إيران بدأت بتطوير قدراتها في مجال الطائرات المقاتلة، عبر إبرام صفقة جديدة مع الصين لشراء مقاتلات صينية من طراز J-10B، ضمن رؤية أوسع لإعادة ترميم منظومة الدفاع الجوي الإيرانية.

وفي هذا السياق، أكدت وسائل إعلام إيرانية وجود توجه حكومي محتمل لشراء مقاتلات صينية من طراز J-10B ، بهدف سدّ جزء من الفجوات في قدرات الدفاع الجوي الإيراني.

ومع الحديث عن احتمال تخفيف بعض العقوبات الغربية مستقبلًا، يبرز سيناريو فتح الباب أمام صفقات تسليح محدودة بين إيران والصين، وإن كان ذلك لا يزال في نطاق التقديرات غير المؤكدة.

وتُعد مقاتلة J-10B تطويرًا مباشرًا للنسخة J-10A، حيث زُوّدت بمدخل هواء من نوع DSI (بدون مُشتت)، ما حسّن من كفاءة تدفق الهواء وقلّل من البصمة الرادارية نسبيًا، كما جرى تجهيزها برادار من نوع المصفوفة الطورية السلبية، بمدى كشف يُقدّر بنحو ٢٠٠ كيلومتر، ما منحها تفوقًا واضحًا على النسخة السابقة التي اعتمدت على رادار تقليدي.

لكن، وعلى مستوى التطوير الصناعي الصيني، تُعتبر J-10B مرحلة انتقالية أكثر منها نهائية، إذ جرى تطويرها قبل اكتمال إدخال الرادار النشط AESA وصاروخ الجو- جو بعيد المدى PL-١٥، وهو ما دفع الصين لاحقًا إلى التركيز على النسخة الأحدث. ونتيجة لذلك، توقف إنتاج J-10B بعد تصنيع عدد محدود نسبيًا تجاوز ٥٠ طائرة فقط، ما جعل انتشارها محدودًا في الخدمة.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن إيران نفذت مئات التعديلات على مقاتلات F-14A خلال العقود الماضية، في محاولات لإطالة عمرها التشغيلي، بل وذهبت بعض التقارير إلى وصف نسخ مطوّرة محليًا منها بقدرات محسّنة جزئيًا. كما استُخدمت قدرات الرادار المتبقية في هذه الطائرات لأدوار شبيهة بالإنذار المبكر، في ظل غياب بدائل متطورة.

وبعيدًا عن F-14A، يضم الأسطول الإيراني خليطًا من المقاتلات مثل MiG-٢٩ وF-٤ وF-٥ وJ-٧، لكن معظمها يعاني من تراجع حاد في الجاهزية بسبب العقوبات ونقص الصيانة وقطع الغيار، ما جعل نسبة كبيرة منها خارج الخدمة الفعلية، وهو ما دفع طهران الى إعادة تأهيلها، فضلاً عن التعاقد لشراء مقاتلات جديدة.

في هذا السياق، يُنظر إلى احتمال حصول إيران على J-10B كتحول نوعي محتمل، إذ تمتلك هذه المقاتلة رادارًا بمدى يصل إلى ٢٠٠ كيلومتر، إلى جانب إمكانية تزويدها بصواريخ جو- جو بمديات تتجاوز ١٢٠ كيلومترا، ما يمنحها قدرة أفضل على مواجهة المقاتلات غير الشبحية في المنطقة، بما في ذلك بعض طرازات F-١٥ المستخدمة لدى الولايات المتحدة وإسرائيل.

كما أن اعتماد J-10B على محرك AL-31FN روسي الصنع قد يسهّل نسبيًا عملية دمجها داخل بيئة صيانة إيرانية معتادة على الأنظمة الروسية، وهو ما قد يقلل من التعقيدات اللوجستية.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن تكلفة الطائرة قد تكون في حدود ٣٠ مليون دولار، ما يجعلها أقل كلفة من نسخ تصديرية أحدث، وبالتالي أكثر قابلية للشراء في ظل الضغوط الاقتصادية الإيرانية.

ورغم ذلك، فإن وصول أي من هذه المنظومات، سواء الصينية أو الروسية، من شأنه أن يرفع الحد الأدنى من قدرات سلاح الجو الإيراني، ويمنحه قدرة أفضل على المناورة في مواجهة الأساطيل الجوية غير الشبحية، بدلًا من الوضع الحالي الذي يعكس تراجعًا واضحًا في الجاهزية الجوية.

وفي المقابل، تُعد الصواريخ الإيرانية المضادة للسفن، بما تمتاز به من انتشار وصعوبة في الرصد، عنصرًا أساسيًا في استراتيجية الردع الإيرانية، خصوصًا في مضيق هرمز، حيث تمنح طهران قدرة فعلية على التأثير في أحد أهم الممرات النفطية في العالم.

من جانب آخر، وقّعت شركة مروحيات روسيا عقداً مع إيران لتوريد ٢١ مروحية مدنية من طراز Mi-١٧١ لصالح جمعية الهلال الأحمر الإيراني، ويمثل هذا العقد أول صفقة تصدير تعقدها الشركة الروسية مع إيران منذ أكثر من خمس سنوات، ما يعكس عودة التعاون بين الجانبين في مجال الطيران المروحي المدني.

وأوضحت الشركة، أن المروحيات ستُسلم ضمن برنامج مخصص للأغراض الإنسانية، حيث ستُستخدم في عمليات الإخلاء الطبي ونقل الأفراد والمساعدات، إضافة إلى مهام الطوارئ والإغاثة.

من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي للشركة، نيكولاي كوليسوف، أن إيران تعد شريكًا طويل الأمد لكل من شركة «مروحيات روسيا» ومجموعة «روستيك» (Rostec) الروسية، مشيرًا إلى أن الوثائق الخاصة بتسليم ٢١ مروحية للهلال الأحمر الإيراني تم توقيعها رسميًا، ومن المقرر أن تبدأ عمليات التسليم الأولى خلال عام ٢٠٢٧.

بكين تكشف عن صاروخها الفرط صوتي من طراز DF-17

تعد الصين واحدة من أبرز الدول تقدماً في مجال الصناعات العسكرية، وقد طورت برنامجاً صاروخياً أثار قلق الغرب بشكل كبير، وفي سياق مواصلة تطوير قدراتها بمجال صناعة الصواريخ الفرط صوتية، كشفت بكين علنا عن إطلاق صاروخ DF-١٧ فرط الصوتي التابع لقوات الصواريخ في جيش التحرير الشعبي الصيني لأول مرة، مصحوبًا بتصريح رسمي من أحد المعلقين العسكريين يفيد أنه قد يكون نسخة مطورة من صاروخ DF-٢٦ البالستي متوسط المدى.

ووفقًا وسائل الاعلام الصينية، سلطت قوات الصواريخ الضوء على المستويات العالية من الأتمتة، والقدرة الأكبر على الحركة، ودقة الضربات المحسّنة، والقدرة المعززة على العمل في جميع الظروف الجوية، بشكل مستقل عن البنية التحتية الثابتة، فضلاً عن قدرات اختراق دفاعية أقوى.

وأظهرت لقطات بثتها قناة CCTV وحدات من قوات الصواريخ تشارك في تدريب مشترك بصحراء غوبي شمال غرب البلاد، إلى جانب عناصر من الجيش والقوات الجوية.

وتضمن التدريب موجات عدة من الضربات المحاكاة في ظروف ميدانية معقدة، بما في ذلك التشويش الكهرومغناطيسي القوي وتهديدات الهجمات الدقيقة.

وذكر التقرير، أن وحدات الصواريخ حافظت على دورياتها القتالية طوال فترة التدريب، وتمكنت من التبديل السريع بين الأوضاع التشغيلية استجابةً لتغير الأوامر.

وأكدت المناورة على تركيز قوة الصواريخ المتزايد على سيناريوهات قتالية واقعية متعددة المجالات، وعلى التكامل بين مختلف فروع القوات المسلحة.

وأشار التقرير إلى أن الجيل الأحدث من أنظمة الصواريخ قد ساهم أيضاً في تبسيط سلاسل القيادة وتقليص الوقت اللازم لتوليد القوة القتالية بشكل ملحوظ.

وتتيح هذه التحديثات لوحدات الإطلاق العمل بمرونة أكبر، مع تقليل القيود المتعلقة بالجغرافيا والمواقع الثابتة والظروف الجوية، مما يسهل الانتقال من مواقع الإطلاق المحددة مسبقاً إلى أنماط إطلاق أكثر مرونة وقابلية للتنبؤ.

وأظهرت لقطات إخبارية بثتها قناة CCTV مشهد إطلاق ما يبدو أنه صاروخ فرط صوتي من طراز DF-١٧، يتميز بتصميمه الانسيابي الموجي، والذي سبق عرضه في استعراضات عسكرية في بكين في الأول من تشرين الاول ٢٠١٩ والثالث من أيلول ٢٠٢٥.

وأظهر تقرير منفصل بثته القناة العسكرية التابعة لـ CCTV منصة إطلاق متنقلة مشابهة لتلك المستخدمة في إطلاق صاروخ DF-١٧، وهي تُطلق صاروخًا بتصميم انسيابي ثنائي المخروط، وهو تصميم لم يُرَ من قبل.

وصرح المعلق العسكري دو وينلونغ لقناة CCTV بأن هذه اللقطات تُعد أول عرض علني لحالة إطلاق صاروخ DF-١٧، وتعكس معايير الجاهزية القتالية العالية لقوات الصواريخ.وأضاف دو: «أولًا، جرت المناورة في ظروف ميدانية، كما أن مناورة منصات الإطلاق عبر تضاريس معقدة تشير إلى أن العمليات الميدانية أصبحت النمط الأساسي للقتال، بدلًا من تنفيذ العمليات العسكرية في مناطق ثابتة ومُحددة مسبقًا».

وتابع، إن «القدرة على تنفيذ مهام قتالية متنوعة، وإطلاق الصواريخ في الموعد المحدد، وتحقيق ضربات فعّالة في ظل هذه الظروف، تعد معيارا مهما لبناء القدرات القتالية».

دقة الصواريخ الكورية الشمالية تثير قلق الدول المجاورة

أثارت دقة الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، الكورية الشمالية قلق الدول المجاورة، الأمر الذي قد يغيّر بشكل ملموس موازين التهديدات في شرق آسيا وأوروبا على حد سواء.

وتفيد تقديرات عسكرية بأن صواريخ KN-٢٣ وKN-٢٤ الكورية الشمالية، المصنفة ضمن فئة الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، والتي يُعتقد أن القوات الروسية استخدمت أكثر من ١٠٠ منها في العمليات العسكرية ضد أوكرانيا، باتت تُسجّل تحسناً ملحوظاً في أدائها القتالي مقارنة بالمراحل الأولى من انتشارها.

ففي بدايات عام ٢٠٢٤، أظهرت هذه الصواريخ مستويات دقة متدنية نسبياً، حيث أخطأت بعض الأهداف بمسافات وصلت إلى كيلومترات عدة، كما سجلت حالات فشل تقني أدت إلى انفجار بعض الصواريخ في الجو قبل وصولها إلى أهدافها، غير أن تحليلات لاحقة لعمليات إطلاق أحدث تشير إلى تحسن كبير في دقة الإصابة، وهو ما يعزوه خبراء إلى تحديثات محتملة في أنظمة التوجيه.

وبحسب تقديرات استخباراتية، يُعتقد أن روسيا ساهمت في تطوير منظومة القصور الذاتي (INS) الخاصة بهذه الصواريخ، ما أدى إلى تقليص هامش الخطأ بشكل كبير، من نحو كيلومتر واحد إلى ما بين ١ و٥ أمتار فقط، وهو تطور يُعدّ قفزة نوعية في قدراتها العملياتية.

وفي هذا السياق، أعربت أجهزة أمنية في اليابان وكوريا الجنوبية عن قلق متزايد من أن بيونغ يانغ تستغل الحرب الدائرة في أوكرانيا كساحة اختبار واقعية لتجربة وتحسين تقنياتها الصاروخية تحت ظروف قتالية فعلية، بعيداً عن بيئات الاختبار التقليدية.

ويحذّر محللون من أن هذا التطور قد يمنح كوريا الشمالية قدرة أعلى على استهداف أهداف عسكرية عالية القيمة بدقة أكبر، بما في ذلك مراكز القيادة، ومستودعات الذخيرة، والقواعد العسكرية المنتشرة في المنطقة، ما يرفع من مستوى التهديد الإقليمي بشكل ملحوظ.

ويكتسب هذا التحول حساسية خاصة في كوريا الجنوبية، حيث يُتوقع ألا تدخل منظومة الدفاع الجوي المتقدمةL-SAM II الخدمة الكاملة قبل عام ٢٠٣٥، ما يترك فجوة زمنية قد تستغلها بيونغ يانغ لتعزيز قدراتها الهجومية بوتيرة أسرع من تطور أنظمة الردع المقابلة.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US

هاتـــف الشكاوي 07829981455

هاتـــف العلاقات 07722299319

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

وزارة العراق

12

الثلاثاء 23 حزيران 2026 العدد 3875 السنة السابعة عشرة

قال الإمام الصادق (عليه السلام):

«ما بين قبر الحسين « عليه السلام» إلى السماء السابعة مختلف الملائكة»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:11
صلاة الظهر	12:05
صلاة المغرب	7:33
منتصف الليل	11:13

صورة وتعليق

موكب إيراني يشارك في العزاء الحسيني بمدينة سامراء المقدسة

زائر الحسين .. دليل رقمي يرافق الوافدين إلى كربلاء

في خطوة جديدة لتسهيل رحلة الزائرين وخدمتهم.. كربلاء تطلق تطبيقاً ذكياً يجمع الخرائط والإرشادات والخدمات الأساسية في منصة واحدة خلال موسم الزيارات المليونية.

وأعلنت المحافظة عن إطلاق تطبيق «زائر الحسين» ليكون دليلاً رقمياً متكاملاً لزائري المدينة خلال شهر محرم الحرام، في إطار جهودها لتطوير الخدمات الإلكترونية وتسهيل حركة الزائرين.

وذكرت المحافظة أن إطلاق التطبيق يهدف الى توفير المعلومات والخدمات الأساسية للزائرين عبر منصة ذكية تُسهم بتعزيز انسيابية التنقل والوصول إلى المواقع الخدمية.

ويضم التطبيق مجموعة من الخدمات المهمة، أبرزها الخرائط والمسارات الإرشادية، ومواقع المراكز الصحية والمستشفيات والمفارز الطبية، إضافة إلى ساحات تفويج الزائرين والفنادق وأماكن الإقامة.

كما يوفر التطبيق معلومات عن مراكز إرشاد التائهين وأرقام الطوارئ والخدمات الضرورية، إلى جانب إرشادات خاصة بالزيارات المليونية، بما يساعد الزائرين على أداء مراسم الزيارة بسهولة وأمان.

وأكدت المحافظة أن التطبيق يمثل خطوة نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة الزائرين، وتوفير تجربة أكثر تنظيماً وراحة خلال مواسم الزيارات الدينية الكبرى.

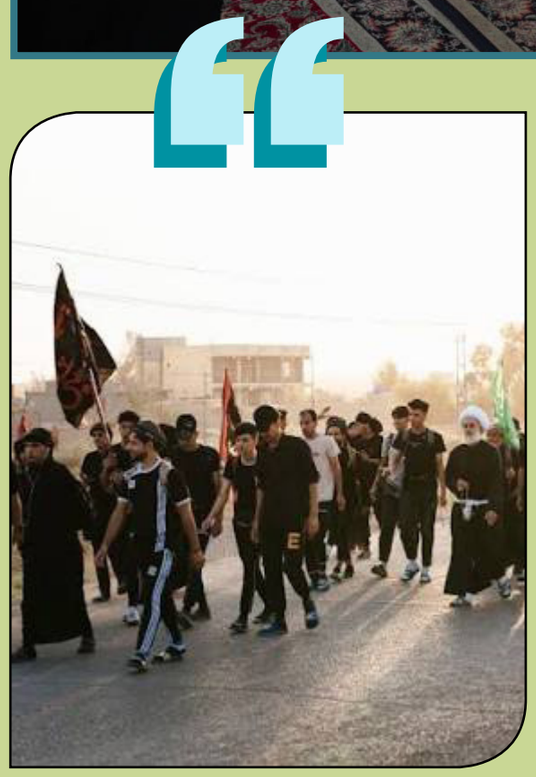

العتبة العباسية تزرع 1500 شتلة صيفية في واحة الإمام الحسن «ع»

من أجل إضفاء طابع بيئي مميز وزيادة المساحات الخضراء ، باشر قسم الحزام الأخضر الجنوبي الأول في العتبة العباسية المقدسة تنفيذ حملة تشجير واسعة شملت زراعة أكثر من ١٥٠٠ شتلة من الأزهار الصيفية المتنوعة في واحة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).

وقال مسؤول وحدة الزينة والتشجير في القسم، ميثم عدنان عبد، إن الملاكات الفنية شرعت بزراعة كميات كبيرة من الأزهار الصيفية ذات الألوان والأنواع المختلفة، بهدف تعزيز المشهد الجمالي للموقع وإضفاء طابع بيئي مميز.وبيّن أن أعمال الزراعة شملت حدائق واحة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، المخصصة للشباب، والتي تمتد على مساحة ١٢ دونماً، وتضم مرافق رياضية وترفيهية وحدائق ومساحات خضراء متنوعة.

وأضاف أن هذه المبادرات تأتي ضمن خطط العتبة العباسية المقدسة لتوسيع المساحات الخضراء وتحسين البيئة العامة داخل مرافقها، بما يُعزز الجانب الجمالي والترفيهي في المشاريع التابعة لها.

مهندسة عراقية تزرع الجمال في قلب المدن

نجحت المهندسة الزراعية العراقية لينة عبد الخالق في تحويل شغفها بالنباتات وتصميم المساحات الخضراء إلى مسيرة مهنية متميزة في مجال اللاندسكيب، بعد تخرجها من كلية علوم الهندسة الزراعية بجامعة بغداد عام ٢٠١٤.

وبدأت عبد الخالق مشوارها المهني في مجال البيوت المحمية والإكثار النباتي، قبل أن تتجه منذ عام ٢٠١٧ إلى تخصص تصميم الحدائق وأعمال اللاندسكيب، الذي وجدت فيه مساحة أوسع لتجسيد أفكارها وطموحاتها المهنية.

وشاركت في تنفيذ وتصميم عدد من المشاريع السكنية والتجارية بالتعاون مع شركات ومجمعات معروفة، من بينها مشاريع «داماك هيلز» و«بدور بغداد»، قبل أن تخوض تجربة العمل الحر وتطوير مشاريعها الخاصة.

وأكدت عبد الخالق أن دور المهندس الزراعي يتجاوز الجانب الجمالي للحدائق، ليشمل اختيار النباتات الملائمة للبيئة المحلية، وتحقيق التوازن بين الشكل العام والكلفة ومتطلبات الموقع، فضلاً عن اعتماد أنظمة ري مناسبة تُسهم باستدامة المساحات الخضراء.

وأوضحت أن من أبرز التحديات التي واجهتها في بداية مسيرتها المهنية طبيعة العمل الميداني، إلى جانب محدودية الوعي المجتمعي بأهمية دور المهندس الزراعي في تخطيط وتصميم المساحات الخضراء، مشيرة إلى أن نجاح مشاريع اللاندسكيب يعتمد على التخطيط الدقيق واختيار النباتات والأنظمة الملائمة لكل موقع.

صانع محتوى يوظف الفن في مناقشة قضايا الشباب

نجح صانع المحتوى العراقي سالار خلف في ترسيخ حضوره على منصات التواصل الاجتماعي عبر تقديم أعمال درامية قصيرة تعالج قضايا اجتماعية وشبابية بأسلوب فني يجمع بين البساطة والرسائل الهادفة.

ويُعد سالار من أبرز الوجوه الشابة في مجال صناعة المحتوى الرقمي، إذ يوظف مهاراته في التمثيل والإخراج وكتابة النصوص لإنتاج مقاطع درامية قصيرة تحمل أبعاداً إنسانية وتوعوية، ما أكسبه قاعدة جماهيرية واسعة داخل العراق وخارجه.

وقال سالار إن هدفه يتمثل في تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب وتقديمها بطريقة قريبة من الجمهور، مع الحرص على تجسيد الشخصيات بواقعية وصدق يعكسان تفاصيل الحياة اليومية.

وأضاف أنه يواصل دراسته في المرحلة الرابعة بقسم السمعية والمرئية – فرع الإخراج في معهد الفنون الجميلة ببغداد، مؤكداً أن الدراسة الأكاديمية أسهمت بتطوير أدواته الفنية وصقل تجربته في صناعة المحتوى.

وأشار إلى أن مسيرته الفنية بدأت منذ عام ٢٠١٠، فيما شهدت انطلاقته الحقيقية على منصات التواصل خلال عام ٢٠١٨، بعد أن تمكن من بناء مشروع فني متكامل يجمع بين الموهبة والمعرفة الأكاديمية.

ولفت إلى أن أعماله حققت انتشاراً واسعاً بفضل تناولها قضايا مجتمعية متنوعة بلغة درامية مُشوِّقة، مبيناً أن عدد متابعيه على منصات فيسبوك وتيك توك ويوتيوب وإنستغرام تجاوز مليوني متابع.

كما أوضح أن اختياره ضمن أفضل صانعي المحتوى من قبل لجنة أصدقاء وزارة الداخلية يمثل دافعاً لمواصلة تقديم محتوى هادف يسهم بنشر الوعي وتعزيز القيم الإيجابية بين فئة الشباب.

أربيل تحيي عاشوراء بروح الوحدة

تتواصل في مدينة أربيل مراسم إحياء شهر محرم الحرام، حيث يحتضن مسجد التون مجالس العزاء الحسيني خلال الأيام العشرة الأولى من الشهر، وسط حضور واسع من مختلف المكونات والأطياف العراقية.وتنظم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هذه المجالس السنوية، التي تتضمن تلاوة آيات من القرآن الكريم، وإلقاء المحاضرات الدينية، واللطميات الحسينية بمشاركة رواديد قادمين من مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن توزيع الطعام ووجبات الثواب على الحاضرين.

وسبقت الفعاليات حملة دعوات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمساجد والتكايا، لحث المواطنين على المشاركة في إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه.

وقال ممثل العتبة الحسينية في إقليم كردستان، علي الكرعاوي، إن المجالس تستمر من الأول وحتى العاشر من شهر محرم، مؤكداً أن المناسبة تمثل محطة لاستذكار قيم التضحية والإيثار التي جسدتها واقعة الطف، فضلاً عن تعزيز أواصر الأُخُوَّة والتعايش بين أبناء الشعب العراقي.وأشار إلى أن الفعاليات تشهد مشاركة واسعة من أهالي أربيل ومحافظات أخرى، بينها نينوى وكركوك، وسط تعاون وتنسيق مع الجهات الرسمية والأمنية لتوفير الأجواء المناسبة لإقامة المجالس.من جانبه، أوضح خادم هيأة المواكب الحسينية محمد خضر أن البرنامج يتضمن محافل قرآنية ولطميات حسينية، لافتاً إلى أن الحضور يضم مختلف الطوائف والمكونات التي يجمعها حبُّ الإمام الحسين (عليه السلام).

حكاية منقذ كرس حياته لأبناء دجلة

منذ طفولته المبكرة، ارتبط إسماعيل عمر سعيد بنهر دجلة، ليحول هذا الارتباط إلى رسالة إنسانية امتدت لعقود، ساهم خلالها في إنقاذ عشرات الأشخاص وانتشال العديد من الضحايا من مياه النهر.وقال إسماعيل، المولود عام ١٩٧٦، إن علاقته بالنهر بدأت عام ١٩٨٥ عندما كان يرافق والده، المنتسب في النجدة النهرية آنذاك، ويتابع عن قرب مهام الإنقاذ والبحث في الحوادث التي تقع داخل النهر.وأوضح أن والده كان أول من علمه السباحة مع إخوته، كما حرص على إشراكه في بعض الواجبات الميدانية، الأمر الذي أكسبه خبرة مبكرة وشجاعة كبيرة في التعامل مع المواقف الصعبة.وأضاف أن مشاهدته المستمرة لعمليات الإنقاذ وانتشال الضحايا تركت أثراً عميقاً في شخصيته، ودفعته لاحقاً إلى التطوع والمساهمة في إنقاذ الغرقى ومساعدة فرق الإنقاذ كلما دعت الحاجة.وأشار إلى أنه تمكن على مدى سنوات طويلة من إنقاذ وانتشال ما بين ١٠٠ و٢٠٠ شخص في حوادث مختلفة، مؤكداً أن دافعه الأول كان دائماً الحفاظ على الأرواح وتقديم العون للآخرين.وختم إسماعيل حديثه بالتأكيد على أنه، رغم عدم انتمائه رسمياً إلى الشرطة النهرية، ظل شريكاً دائماً في جهود الإنقاذ، مستثمراً خبرته الطويلة في خدمة الناس وحماية مرتادي نهر دجلة.